الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2016

تأثير الإدراك الذاتي للكفاءة الانتقائية على أداء الانتقاء

دراسة ميدانية على عينة من لاعبي كرة القدم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:
• خديجة جربوعي

إشراف الأستاذة:
د- عواطف بوقرة.

السنة الجامعية:2015-2016م

شكر وتقدير

لله ا (لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ)

قرسميهار بإة لآ ا 07

ة نم لو ضفلا ا ن اك ذ لا يج ركش ركشو ريش ك للمحذ نأ

للهال ا ذيذ لم لا ا ذ ز امجلإ ا ن ف و ذ نأم يرك اه هج ل هملخ نوكي.

لقه ل اويين ل ا ا دع ن ب لمحم لله ق لخف ر اي ء للاداوي ملأ ا م لمسو

ا ريشك ميلست.

امكهلق تأل يوج ل ا ركشل ا ب قتاتسلأا م ل إ تفرشم لا تقض افلاني تلا طواء رقو ب

ي فةذنزح فورن مه تهج و ا مم خ و ا تاهجو و ا مهئصن ا ي ل ا لخجتم ل آ رخ

قرش.

لهسو م ل ركش ل ا اوى ل إ ل ك قذتاسأ ي فظوموم لع مسقن فذل ا، كما أتقدم

بجزيل الشكر إلى موظفي مكتبة علم النفس بالجامعة لما قدموه لي من

مساعدات،

والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مكونات الكفاءة المهنية.....	23
02	العوامل المؤثرة في كفاءة المعلم.....	27
03	مقياس ليكارت الثلاثي.....	54
04	مقياس ليكارت الثلاثي.....	54
05	يوضح حجم وخصائص العينة	56
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة المهنية.....	61
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة المعرفية.....	63
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الشخصية.....	64
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة المهارية.....	65
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الإنتاجية.....	66
11	يوضح النتائج المحصل عليها بحساب معامل التوافق.....	67
12	يوضح النتائج المحصل عليها لحساب كا^2 للدلالة الإحصائية.....	68

فهرس المحتويات

ت ا ي ل د اس و ف

ة ف و ل ا ت ف ص ل ا

ر ك ش م ل ك

ل و ا ل د ا س ر ه ف

ت ا ي ل د اس و ف

مقدمة أ–ج

الجانب التمهيدي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1) إشكالية الدراسة **06**

2) فرضيات الدراسة **07**

3) أهمية الدراسة **09**

4) أهداف الدراسة **09**

5) أسباب اختيار الموضوع **10**

6) تحديد المصطلحات..... **10**

7) الدراسات السابقة والتعليق عليها **11**

الجانب النظري

الفصل الأول: الكفاءة المهنية

تمهيد **20**

1) تعريف الكفاءة المهنية **21**

2) أبعاد الكفاءة المهنية **22**

3) أنواع الكفاءة المهنية 23

4) مظاهر ومؤشرات الكفاءة المهنية 24

5) عوامل رفع الكفاءة المهنية 25

6) العوامل المؤثرة في الكفاءة المهنية..... 27

7) قياس الكفاءة المهنية وتقويم أداء المعلم 28

خلاصة 31

الفصل الثاني: الأداء الدراسي

- تمهيد..... 34

1) تعريف الأداء الدراسي 35

2) العوامل المؤثرة في الأداء الدراسي 36

3) مبادئ الأداء الدراسي 41

4) قياس الأداء الدراسي 44

5) شروط الأداء الدراسي 47

خلاصة..... 49

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد..... 52

1) الدارسة الاستطلاعية 53

ا- أهدافها 53

ب- عينتها 53

ج- أدواتها..... 53

د – نتائجها **54**

2) الدراسة الأساسية..... **55**

ا– المنهج المستخدم **55**

ب– مجالات الدراسة **55**

ج– عينة البحث وكيفية اختيارها **56**

د– الأساليب الإحصائية المستخدمة..... **57**

– خلاصة..... **58**

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

– تمهيد **60**

1) عرض نتائج الدراسة **61**

2) مناقشة وتفسير نتائج الدراسة **68**

3) قتراحات الدراسة..... **71**

خلاصة..... **72**

– خاتمة..... **74**

– قائمة المراجع 76

– الملاحق ..... –

– ملخص الدراسة..... –

مقدمة

ذ إ للتربية أهمية بارزة في حياة المجتمعات لما لها من دور مهم في المحافظة على تراث المجتمع، وسيشهد العالم في السنوات القادمة تطورات وتغيرات أكثر حدة، سينتج عنها ولاشك ظهور العديد من القضايا والمشكلات العلمية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية التي ستواجه الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وفي ظل هذه المتغيرات المتلاحقة التي تمس ثورة المعلومات وتقنيات الاتصالات، تبرز أهمية المؤسسات التربوية والتعليمية من بين كافة المؤسسات الخدمية التي تعنى بالتربية والتوجيه والإرشاد.

وفي هذه المنظومة التربوية التعليمية يتخذ المعلم مركزا رئيسيا، باعتباره أهم العناصر المؤثرة في فاعلية و جودة التعليم وتحقيق أهداف النظام التعليمي، وهو بالتأكيد حجر الزاوية في البناء التعليمي كله. **(عبد الجواد متولي،1418، ص19)**

وفي شرعنا الاسلامي القويم نال المعلمون مكانة دينية واجتماعية رفيعة، والشواهد التي رفعت من شان العلم والعلماء كثيرة في القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، يقول صلى الله عليه وسلم (إن الله لم يبعثني معنتا ولامتعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا). "حديث شريف"

ويكاد يجمع علماء النفس والتربية على أن المعلم هو المنطلق الأساس في أي مشروع للتطوير والإصلاح التربوي والتعليمي ومهنة التعليم لا تتطلب من المعلم اتقان بعض المهارات الكفيلة بتوصيل المعلومات للتلاميذ فقط، بل إنها تتطلب القدرة على المزج بين المعرفة وبين الوجدان في التدريس لأجل تقديم رعاية متكاملة لهم. **(عبد الجواد ومتولي، 1418،ص22).**

إن الآمال معقودة في المجتمع المعاصر على المعلم الكفء القادر على أداء مهام المهنة والقيام بواجباتها وأعبائها وفق معايير الأداء المطلوبة، ومما لاشك فيه فان ذلك يتطلب أن يتوفر في المعلم مجموعة من السمات الشخصية والكفايات المهنية في كافة المجالات المعرفية والمهارية والشخصية والاجتماعية.

وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ. وسيتم هذا من خلال التطرف إلى الخطة التالية:

الفصل التمهيدي: وهو الإطار العام للدراسة واحتوى على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وأسبابها وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الجانب النظري: واحتوى على فصلين **الفصل الأول** الكفاءة المهنية ويتضمن تعريف الكفاءة المهنية وأبعاد الكفاءة المهنية وأنوعها ومظاهر ومؤشرات الكفاءة المهنية للمعلم وعوامل رفع الكفاءة للمعلم والعوامل في كفاءة المعلم وقياسها وتقويم أداء المعلم

الفصل الثاني الأداء الدراسي احتوى على تعريف الأداء الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ومبادئ الأداء الدراسي وقياسه وشروط الأداء الدراسي **والجانب التطبيقي** والذي احتوى على فصلين **الفصل الثالث الإطار المنهجي** للدراسة ويتضمن الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة **والفصل الرابع،** عرض ومناقشة النتائج ويتضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة واهم النتائج المتوصل إليهاوانتهت الدراسة باقتر احات تلتها قائمة المراجع وملاحق الدارسة .

الجانب

التمهيدي

الفصل التمهيدي

ةسارد لماعلا راطلإا

01- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

02- فرضيات الدراسة.

03- أهمية الدراسة.

04- أهداف الدراسة.

05- أسباب اختيار الموضوع.

06- تحديد المصطلحات.

07- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1/ الإشكالية:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على الطفل ورعايته، إضافة إلى أنها توفر له البيئة الاجتماعية والتربوية المليئة بالمثيرات التي تعمل على استغلال طاقته الكامنة وتوجيهها بالاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع.

ويشكل التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في التعليم العام، بل هو القاعدة لنظام التعليم كله ويحتل مكانه هامة إذ تتشكل فيه شخصية الطفل بكل جوانبها: العقلية، والمعرفية والشخصية والانفعالية والمهارات الأساسية، كما يتوقف عليها مدى نجاح العملية التربوية والتعليمية لمستقبل الطفل. ويعد المعلم المحور الرئيسي الذي تعتمد عليه العملية التعليمية ويمثل العامل الأهم في إنجاح أي تطوير بصفته أداة ذلك التطوير، ولذلك فان تأصيل مهنة التعليم وتطويرها تتطلب تنمية كفاءة المعلم من جميع جوانبها أكاديميا ومهنيا حيث أثبتت دراسة نائل بالواضح (2015) أن هناك علاقة بين التربصات العلمية وزيادة مهارات الأستاذ. كما يستلزم تنمية كفاءة المعلم تربويا لتمكينه من التفاعل مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر لما يلعبه من ادوار هامة ومختلفة تؤثر بشكل أو بأخر في العملية التعليمية التعلمية، ومن هذه الأدوار دوره التعليم باعتباره من أهم الأدوار الأساسية للمعلم واهم المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر في الأداء الدراسي للتلاميذ في كل مراحل التعليم ونظرا لأهمية الأداء الدراسي للتلاميذ فقد اهتم الباحثون التربويون بدراسة الدوافع والعوامل المؤثرة في الموقف التعليمي **(مدبولي،2002، ص20،21)**

ومن أهم المعضلات التي واجهت ولازالت تواجه التعليم، توفير المعلم الكفء حيث أثبتت نتائج دراسة بن تومي حنان (2015) أن تخطيط الأستاذ المسبق للدرس يساهم في تحسين الأداء الدراسي للتلاميذ، إذ أن كفاءة المعلم وقدرته على أداء دوره داخل حجرة الصف له تأثير على تحصيل التلاميذ الدراسي في تلك المرحلة، ويمكن أيضا أن يستمر إلى مرحلة التعليم المقبلة (المتوسط) وبالتالي يكون لها تأثير سلبي على كل مراحل تعليم التلميذ، وبما أن كفاءة المعلم لها دور أساسي في نجاح عملية التعليم فانه يرجع إليه الفضل في تثبيت المعلومة في ذهن المتعلم بشكل صحيح، فعملية تزويد المتعلم بالمعلومات الصحيحة المقدمة من طرف المعلم تعد خطوة أساسية تزيد من فاعلية وتحسين أداء التلميذ بالاتجاه المرغوب فيه ورفع وتطوير العملية التعليمية والموقف التعليمي.

وانطلاقا من هذا فإننا سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على مجموعة من الأسئلة التالي:

السؤال العام:

- ما مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

1-ما مستوى الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية؟

2-ما مستوى الكفاءة الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية؟

3- ما مستوى الكفاءة المهارية (الأدائية) لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية؟

4-ما مستوى الكفاءة الإنتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية؟

5- ما طبيعة العلاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ؟

6- هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ؟

2- فرضيات الدراسة: للاجابة على التساؤلات المطروحة قمنا باقتراح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- **يعد مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.**

الفرضيات الفرعية:

1- مستوى الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.

2- مستوى الكفاءة الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.

3- مستوى الكفاءة المهارية (الأدائية) لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.

4- مستوى الكفاءة الإنتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.

5- توجد علاقة ارتباطيه بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ

6- هناك علاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ.

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تتناول موضوعا مهما في المسيرة الدراسية للتلميذ وهي الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بتحصيل التلميذ، اذ نسلط الضوء على معلمي المرحلة الابتدائية

ويمكن ابراز اهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تهتم الدراسة بمعرفة مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ
- تهتم الدراسة بمعرفة ابعاد الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية
- ايمان الباحث بأهمية الكفاءة المهنية للمعلم لما لها من تأثير في جودة النتاج التعليمي
- التطرق الى بعض العوامل المؤثرة في كفاءة المعلم
- التطرق الى بعض العوامل المؤثرة في الاداء الدراسي
- محاولة الكشف عن مدى العلاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية والاداء الدراسي للتلاميذ.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على أبعاد الكفاءة المهنية الأكثر توافرا لدى المعلمين
- التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية
- التعرف على مستوى الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مستوى الكفاءة الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مستوى الكفاءة المهارية (الأدائية) لمعلمي المرحلة الابتدائية.
- معرفة طبيعة العلاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ.
- محاولة التعرف ما إذا كانت توجد علاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ.
- تقديم رصيد من المعرفة العلمية لمتغيرات الدراسة.

- المساهمة في تقديم بعض التوصيات و المقترحات للتحسين من كفاءة المعلمين في المرحلة الابتدائية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- إن أي بحث علمي يشتمل على دراسة نظرية وأخرى تطبيقية وله دوافع مشجعة لإنجازه بكل ثقة وموضوعية، وقد قمت باختيار هذا الموضوع نتيجة لعدة عوامل نذكر منها :

- رغبتي الذاتية في التعرف على الموضوع باعتباره تساؤلا جديدا.
- ملاحظتنا لتأثير الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية على أداء التلاميذ.
- ملاحظتنا لتوافر معلمين في المدارس الابتدائية لا يتمتعون بأي خبرة أو كفاءة.
- ملاحظتنا لتدني أداء(تحصيل) التلاميذ نتيجة لعدم توافر المعلم الكفء.
- عدم قدرة التلاميذ على إبراز قدراتهم ومواهبهم.
- اعتنائنا بإثراء مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية ببحث ليكون تمهيدا للدراسات المستقبلية للتعرف على مدى تأثير الكفاءة المهنية للمعلم في المرحلة على أداء (تحصيل) التلاميذ.

6- تحديد المصطلحات:

- **الكفاءة المهنية:**

المقدرة والجدارة وجودة الأداء. (**عبده وعثمان، د س، ص256**).

وتعرف إجرائيا بأنها القدرة على أداء العمل بطريقة صحيحة على الوجه المطلوب وبشكل متقن ويمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء المهني (المعرفي، الشخصي، المهارى، الإنتاجية).

- **الأداء الدراسي(التحصيل الدراسي):**

هو محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده التلميذ أهدافه التعليمية، تتحصل في الأخير على ناتج يمكن الحكم عليه من مدى اقترابه أو ابتعاده من الأداء(التحصيل) المطلوب. (**اسعد رزق الله، 1976، ص348**).

ويعرف اجرائيا بانه التحصيل الدراسي للتلاميذ ويتمثل في الدراسة الحالية في نتائج الفصل الثاني لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي.

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسات الكفاءة المهنية:

أ) دراسة قاسم (1999): استهدفت الدارسة التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية كفاءة المعلمين مهنيا من وجهة نظر المعلمين والمدرين والمشرفين التربويين بمدينة الرياض من خلال التعرف على مساهمة مدير المدرسة الثانوية في تنمية كفاءة المعلمين مهنيا والصعوبات التي تعيق القيام بهذا الدور، كما استهدفت الدراسة تحديد الاقتراحات التي يراها المعلمون والمديرون والمشر فون التربويون لزيادة فاعلية دور مدير المدرسة الثانوية في أدائه نحو تنمية كفاءة المعلمين مهنيا.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (324) معلما بالمرحلة الثانوية، و(35) مدير مدرسة ثانوية، (43) مشرفا تربويا بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض

وقد توصلت الدراسة إلى درجة إسهام مدير المدرسة الثانوية في تطوير كفاءة المعلمين مهنيا في مجالات الدراسة، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا نحو مدى مساهمة مدير المدرسة الثانوية في تنمية كفاءة المعلمين مهنيا تبعا للوظيفة والخبرة والدورات التدريبية، وكذلك نحو الصعوبات التي تعيق مدير المدرسة الثانوية في تنمية كفاءة المعلمين مهنيا تبعا للوظيفة والخبرة والدورات التدريبية.

- التعقيب على دراسة القاسم:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمين في حين تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية للمعلمين واداء التلاميذ، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي

وكذا في العينة القصدية واستخدمت هذه الدراسة اداة وهي الاستبانة لقياس الكفاءة المهنية في حين استخدمت الدراسة الحالية استمارة لقياس الكفاءة المهنية.

ب) دراسة تركي بن عبد العزيز مناحي المناحي:(2010) واقع دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية في مجالات التقويم والعلاقات الإنسانية وا ٍدارة الصف من وجهة نظر مديري مكاتب التربية والتعليم ومعلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض وتبين الفروق بين مكاتب التربية والتعليم ومعلمي الصفوف الأولية حول دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية في مجالات التقويم وا ٍدارة الصف والعلاقات الإنسانية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع البحث5 مدارس من كل مركز بواقع 3 معلمين من كل مدرسة ليبلغ عدد العينة 135 معلما للصفوف الأولية وتم اختيار عينة عشوائية من مديري مكاتب التربية والتعليم 17 مديرا وزع عليهم استبانة مكونة من 40 فقرة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدير ي مكاتب التربية والتعليم يرون المشرف التربوي يمارس دوره بدرجة عالية.

ويرى معلمو الصفوف الاولية ان المشرف التربوي يمارس دوره بدرجة متوسطة في استخدام الادوات والاساليب المتنوعة بما يتلاءم مع طبيعة المهارة وفي سيادة روح التعاون في المدرسة.

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين مديري مكاتب التربية والتعليم ومعلمي الصفوف الاولية حول دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لصالح مديري مكاتب التربية والتعليم.

- التعقيب على دراسة تركي بن عبد العزيز مناحي المناحي:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الاولية في حين دراستنا هذه تهدف الى معرفة العلاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بأداء التلاميذ واتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في استخدام المنهج الوصفي كما استخدم الباحث العينة العشوائية وبذلك تختلف مع الدراسة الحالية التي اعتمدت العينة القصدية ، استخدمت هذه الدراسة استبانة في حين دراستنا تستخدم استمارة.

جـ) دراسة عمر بن عبد الله مصطفى مغربي(2009): بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

- الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها بين معلمي المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تبعا للتخصص والخبرة وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

- ما ابعد الكفاءة المهنية الأكثر توافرا لدى معلمي المرحلة الثانوية ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاد الكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية ؟

- هل نوجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي ومكوناته الفرعية والكفاءة المهنية وأبعادها لدى المعلم راجعة لتأثير التخصص والخبرة ؟

- استخدام الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي، وأدوات الدراسة كانت مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين، ومقياس الكفاءة المهنية وهو عبارة عن بطاقة تقويم لكافيات المعلم من إعداد الباحث.

عينة الدراسة تألفت من 146 معلما من الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الثاني

-توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توفرا لدى معلمي المرحلة الثانوية هي الكفايات الشخصية يليها الكفايات الاجتماعية، ثم المهارية ثم المعرفية واقلها الكفايات الإنتاجية وأيضا توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.

التعقيب على دراسة عمر بن عبد الله مصطفى مغربي:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية حيث تختلف عن دراستنا هذه التي تهدف الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية واداء التلاميذ ، وتختلف عن الدراسة الحالية في استخدام مقياس الكفاءة حيث استخدمت مقياس كان عبارة عن بطاقة تقويم لكفايات المعلم مقدمة للمعلم في حين دراستنا تستخدم استمارة لقياس كفاءة المعلم مقدمة للمدير.

7-2- دراسات الأداء الدراسي :

أ) دراسة براك صليحة:(2008) بعنوان: الرضا عن التوجيه وعلاقته بالداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المر حلة الثانوية

- الهدف من الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه وعلاقته بالأداء الدراسي لدى الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية

- منهج الدراسة: استخدام الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي لتحديد العلاقة بين عناصرها المختلفة، ثم تطبيق استبيان على عينة عشوائية مكونة من 184 تلميذا (80 تلميذ، 104 تلميذة) يدرسون بالسنة الأولى ثانوي ضمن احد الجذعين المشتركين (علوم وتكنولوجيا، آداب) من مؤسسات التعليم الثانوي المتواجدين بغرابة بولاية سكيكدة وبعد تحليل ومعالجة البيانات تم التوصل إلى نتائج التالية:

- هناك ارتباط ايجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك (آداب)عند مستوى الدلالة 0.01

– هناك ارتباط ايجابي بين التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك (علوم وتكنولوجيا) عند مستوى الدلالة.

– التعقيب على دراسة براك صليحة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه والاداء الدراسي لدى التلاميذ في حين تهدف الدراسة الحالية الى التعرف عن العلاقة بين الكفاءة المهنية لدى المعلمين وأداء التلاميذ، واتفقت مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي.

ب) دراسة الحسيني علوان:(1986) العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وأيضا الكشف عن نوعية العلاقة بين الظروف المدرسية والتحصيل الدراسي، وكذلك بين مشكلات الجانب الاجتماعي والتحصيل وأيضا بين هذه الأخيرة وبعض الجوانب المنزلية.

– طبقت هذه الدراسة على عينة شملت (509) تلميذا وتلميذة موزعين على مدارس الإسكندرية بهدف تحديد العوامل البيئية المتسببة في التأخر، ولقد استعمل الباحث الأدوات التالية:

– اختبار ذكاء الصور.– اختبار تحصيلي في القراءة للصف الرابع ابتدائي من إعداد الباحث. – اختبار تحصيلي في الحساب.

– استمارة استطلاع رأي التلميذ حول بعض الجوانب البيئية التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي من إعداد الباحث.

وأسفرت النتائج كما يلي:

– وجود علاقة عكسية بين الظروف المدرسية وبين التأخر الدراسي للتلميذ، بحيث انه كلما زاد عدد المشكلات المدرسية لدى التلميذ كلما قل تحصيله الدراسي.

– وجود علاقة عكسية بين مشكلات الجانب الاجتماعي والتحصيل، أي كلما زاد عدد المشكلات المتصلة بالجانب الاجتماعي للتلميذ كلما قلت درجاته في التحصيل الدراسي.

– وجود علاقة عكسية بين التأخر الدراسي وبعض الجوانب المنزلية.

– ظهور تفوق البنين على البنات ويرجع ذلك إلى اهتمام الآباء المصريين بتعليم البنين اكثر، ولم تظهر فروقات ذات دلالة احصائية بين الجنسين في نوع المشكلات التي يصادفونها وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

– التعقيب على دراسة الحسيني علوان:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في تحصيل التلاميذ، في حين تهدف الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين للكفاءة المهنية للمعلم و أداء التلاميذ، واخلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ادوات القياس، حيث استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات التحصيلية اضافة الى استمارة استطلاع راي التلاميذ، في حين دراستنا استخدمت استمارة لقياس الكفاءة المهنية للمعلم.

ج) دراسة بن سباغ صليحة(2001): المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ المدرسة الاساسية للطور الثالث، دراسة لنيل شهادة الماجستير في عم الاجتماع التنمية اذ هدفت الباحثة إلى معرفة مدى تأثير المعلم في التحصيل الدراسي ومعرفة الخصائص التي تجعل المعلم اكثر نجاحا في مهنته وكيف يمكن للمعلم الوصول الى القيام بدوره ليشمل تحقيق الاهداف التربوية

حيث شملت الدراسة على الفرضيات التالية:

– كلما كانت مواصفات المعلم جيدة كلما كان تحصيل التلاميذ اكثر ايجابية

– كلما كان المعلم متفاعل مع تلاميذه كلما كان اكثر تأثير فيهم

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المقارن وعلى اداة الملاحظة والاستمارة واستخدمت وسائل خاصة بالقياس واختبار التحصيل اشتملت العينة على أساتذة التعليم الأساسي للإكماليتين 100%

ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

–أن المواصفات الجيدة التي يتصف بها المعلم تؤثر ايجابيا في تحصيل التلاميذ.

– أن دور المعلم يمكن ان يتسع ليشمل تحقيق اهداف تربوية ملموسة.

– التعقيب على دراسة بن سباغ صليحة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المعلم على تحصيل التلاميذ وهي تتشابه مع در استنا الى حد كبير في هذا الهدف اذ تختلف دراسة صليحة مع دراستنا الحالية في المنهج حيث استخدمت المنهج المقارن و أداة الملاحظة والاستمارة في حين دراستنا استخدمت المنهج الوصفي و أداة الاستمارة لقياس الكفاءة المهنية للمعلم.

الجانب
النظري

الفصل الأول

تمهيد لا بد منه

- تمهيد
1- تعريف الكفاءة المهنية
2- أبعاد الكفاءة المهنية
3- أنواع الكفاءة المهنية
4- مظاهر مؤشرات الكفاءة المهنية للمعلم
5- عوامل رفع الكفاءة المهنية للمعلم
6- العوامل المؤثرة في الكفاءة المهنية
7- قياس الكفاءة المهنية وتقويم أداء المعلم
- خلاصة.

تمهيد

إن التعليم مهنة لها أصولها العلمية وا إطارها الثقافي ومهاراتها الفنية وهذا من الأمور المتفق عليها تربويا في وقتنا الحاضر، لذلك أصبح من الضروري الإعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم الذي يعتبر عنصرا فعالا ومؤشرا في تحقيق الأهداف وحجر الزاوية في أي إصلاح أوتطوير، لذا بات من الضروري النظر في أعمال و وظائف المعلمين باستمرار والعمل على جعلهم واعين بتطوير وتنمية كفاءتهم المهنية وفي هذا الفصل سنسلط الضوء على الكفاءة المهنية واهم أبعادها والعوامل المؤثرة فيها.

1-تعريف الكفاءة المهنية:

تعددت مفاهيم الكفاءة وتباينت بشكل كبير، وربما يكون السبب هو استخدام هذا المصطلح في أكثر من مجال فاختلف المفهوم باختلاف الاستخدام وباختلاف المجال ومن أهم هذه المجالات مجال التربية والتعليم وتعرف كما يلي:

- تعرف على أنها القدرة على استعمال المهارات في وضعيات جديدة ضمن حقل مهني معين وهي أيضا القدرة على التكيف مع النشاطات الجديدة.

- الكفاءة عبارة عن مجموعة مندمجة من القدرات تتيح بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع والاستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبيا.

(محمد عبدالفتاح، 2004، ص288).

- تعرف هالة بخش الكفاءة وتقول: هي القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أوالأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالا مباشرا بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال.

(هالة بخش، 1988، ص32).

ويعرف الشمري الكفاءة المهنية" بالحد الذي وصل إليه الموظف في أداء العمل وإتقانه.**(الشمري، 1988،ص24).**

- هي القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالا مباشر بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان.

(سهيلة الفتلاوي، 2003، ص28).

- كما تعرف على أنها مجموعة المعارف والمهارات التي يتملكها الفرد التي تمكنه من أداء عمله بشكل أحسن.**(رحيم حسين، 2005، ص182).**

الكفاءة المهنية في مجال التربية والتعليم:

– تعرف الكفاءة الإنتاجية في النظام التعليمي بأنها قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه.

– الكفاءة المهنية للمعلم تعني قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به على الوجه الأمثل وبشكل متقن بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني. **(سهيلة الفتلاوي، 2003، ص29).**

2– أبعاد الكفاءة المهنية:

يتفق التربويون على أن المعلم الكفء هو الذي يمتلك الكفاءات الأساسية للتعليم، لكنهم يختلفون حين يحددون هذه الكفاءات وقد طور كل من ملحم والصباغ (2001) قائمة بالكفاءات التعليمية الخاصة بالمعلمين اشتملت على أربع مجالات رئيسية هي:

أ–كفاءة التخطيط للدرس وأهدافه: وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.

ب– كفاءة تنفيذ الدرس: وتشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.

جـ– كفاءة التقويم: وتشتمل على إعدادأدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

د– كفاءة العلاقات الإنسانية: وتتضمن بناء علاقات إنسانية ايجابية بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.**(ملحم سامي محمد، 2001، ص426).**

ومن المؤكد أن للكفاءة المهنية أكثر من بعد تندرج جميعها تحت بعدين رئيسيين، بعد معرفي وبعد أدائي.

وتتضمن الكفاءة من تحليلها النهائي بعدين أساسيين احدها كمي يشير إلى النسبة بين المدخلات والمخرجات والآخر كيفي يعبر عن ما تتضمنه تلك النسبة من دلالات تحمل معاني الجودة والاكتفاء.

يذكر عبد الجواد ومتولي أن مفهوم الكفاءة المهنية مفهوما متسعا يشتمل على الأقل على ثلاثة أبعاد هي:

المعلومات ، المعلومات ، المهارات والجدول التالي يلخص مكونات الكفاءة المهنية

الجدول رقم (01):يوضح مكونات الكفاءة المهنية.

معلومات	مهارات	اتجاهات
– مجالات أكاديمية –علاقات متداخلة – قيم	–أداء مهارات نفس حركية –التفاعل مع الآخرين	ميل ذاتي نحو ممارسة التزام عاطفي استعداد للتعرف مهنيا

(عبد الجواد ومتولي، 1413، ص18).

وصنف طعمية وآخرون خصائص وصفات المعلم الفعال إلى الصفات الشخصية و الخصائص و الصفات المعنية . و الخصائص الاجتماعية.

وتذكر سهيلة الفتلاوى أن هناك أربعة أبعاد لكفاءاتالمعلم هي:

– البعد الأخلاقي

– البعد الأكاديمي

– البعد التربوي

–بعد التفاعل و العلاقات الاجتماعية والإنسانية

وفي ضوء هذه الأبعاد أعدت بطاقة تتألف من 50 فقرة لملاحظة الأداء

(سهيلة الفتلاوي 2004.ص33)

3– أنواع الكفاءة المهنية:

تصنف الكفاءة المهنية إلى أربعة أنواع هي:

أ– الكفاءات المعرفية:

وتشير إلي المعلومات و المهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي – التعلمي).

ب- الكفاءات الوجدانية:

وتشير إلي استعدادات الفرد (المعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تغطي جوانبمتعددة مثل حساسية الفرد (المعلم) و ثقته بنفسه و اتجاهاته نحو المهنة (التعليم). **(علاوي عبد الفتاح، 2007، ص10).**

جـ- الكفاءات الأدائية:

وتشير إلي كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية(توظيف وسائل و تكنولوجيا التعليم وا إجراء العروض العملية....الخ)

وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المعلم سابقا من كفاءات معرفية.

د- الكفاءات الإنتاجية:

تشير إلى إثراء أداء الفرد (المعلم) للكفاءات السابقة في الميدان (التعليم) أي اثر كفاءات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم .

(السيد يسري مصطفى .2007،ص،65).

4- مظاهر ومؤشرات الكفاءة المهنية للمعلم:

يستهدف علم النفس المهني رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية للعامل أو الجماعة العاملة في أي مهنة، وذلك عن طريق التوجيه و الإرشاد المهني والتدريب والتطوير وحل المشكلات التي تبرز في مجال المهن حلا إنسانيا يقوم على مبادئ علم النفس و مفاهيمه.

وبالنظر إلى المعلمين كعاملين في المهن التعليمية، يمكننا أن نقرر أن الكفاءة المهنية للمعلم على إتقان المعلم لعمله، وهذا الإتقان لا يتوقف فقط على الاستعداد العلمي والإعداد المهني للمعلم بل انه يرتكز كذلك على عوامل نفسية و معرفية منها " استمتاع المعلم بعمله" ثم إدراكه أهمية وقيمة العمل الذي يقوم به وبانتمائه إلى المؤسسة التعليمية والتي يفترض أن تهتم به كانسان وتعمل على إرضاء حاجته المادية والنفسية والاجتماعية وتستمع إلى شكاواه وتشركه في الرأي و وضع القرار.

إنالكفاءة المهنية كسلوك يظهر في الأداء يمكن أن يلاحظ من خلال مجموعة من المظاهر و المؤشرات المتعلقة بالعمل فكثيرا ما نسمع في مجال العمل أن هذه المعلمكفء وذلك المعلم غير كفء ومع إقرارنا بان هذا الحكم غير دقيق إلى انه يؤكد أن هناك مجموعة من المظاهر و المؤشرات التي يمكن أن تظهر سلوك و أداء المعلم ويستدل من خلالها على مدى كفاءة المعلم. **(سيد محمد جاب الرب، 1997، ص 386، ص 388).**

5- عوامل رفع الكفاءة المهنية للمعلم:

انطلاقا من المفهوم الواسع للكفاءة المهنية وان مكوناتها الثلاثة (المعلومات والمهارات والاتجاهات) ليست جامدةوا ٍنما متغيرة ومتفاعلة و تتفاوت في معدلات تغيرها، فالاتجاهات تتغير ببطء خاصة إذا كانت تمثل جانبا من الهوية الذاتية للممارس، بينما تتغير المعلومات والمهارات المهنية بسرعة اكبر نظرا للانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتقني الذي يتميز به عصرنا الحالي، لذا فان الكفاءة المهنية تتطلب من المعلمينأن يظلوا على اطلاع واسع على التطورات الحديثة في مجال التعليم والتدريس، فالتعليم الذاتي والمستمر مطلب مهم لكي يظل محتفظا بكفاءته المهنية . **(عبد الجواد ومتولي، 1413، ص58).**

وان من يتخلف في مهنة الطب عن الاطلاع على ما سيحدث في مجالات تخصصه يمثل خطرا حقيقيا على مرضاه.

- وبشكل عام تتحدد كفاءة الأفراد في مهنتهم بالمقدرة والحافز، المقدرة على أداء العمل من خلال الإعداد والتأهيل والتدريب و الحوافز التي تمثل دافعا للعمل والإنتاج. ومن المهم توافر المقدرة والحافز كليهما فإذا توفرت المقدرة ولم يتوفر الحافز فلن تظهر هذه القدرة في الأداء وان توفر الحافز ولم تتوفر المقدرة فلن يكون للحافز معنى.أي أن المقدرة والحافز جزءان ضروريان ومتكاملان لضمان الأداء الفعال.

- وليس بالضرورة أن تكون الحوافز حوافز مادية كالأجر والمكافآت بل يمكن أن تكون حوافز معنوية كفرص الترقية والالتحاق بالبرامج والدورات التدريبية وتحسين ظروف وبيئة العمل، إن التنمية المهنية للمعلمين هي الأساس في تطوير النظم التربوية والتعليمية ومع

التأكيد على أن تطوير هذه النظم ينبغي أن تكون شاملا لجميع الجوانب التربوية والتعليمية كالمباني والمناهج وأساليب التقويم .إلا أن المعلم يظل هو العامل الأهم في التحسين والتطوير.

وفي دراسة أجراها(نصر يوسف)حدد مصادر تطوير الكفايات المهنية للمعلم كالتالي:

- التعلم الذاتي

-الدورات التدريبية

-الخبرة في التدريس

-الجامعة أو المعهد الذي تخرج منه.

- ووجد أن أكثر المصادر تأثيرا في الكفايات المهنية هي الخبرة في التدريس بنسبة 49.7 ثم التعلم الذاتي 27.8 ثم التأهيل الأكاديمي من الجامعة أو المعهد بنسبة 8.06

ويمكن على وجه العموم رفع الكفاءة المهنية للمعلم من خلال الاهتمام بالعوامل التالية:

* الاختيار والتوجيه المهني.

* الإعداد والتكوين المهني.

* الممارسة والخبرة والتدريب.

* ممارسة البحث العلمي.

* بيئة وظروف العمل.

(نصر يوسف، د س، ص219،220).

6-العوامل المؤثرة في كفاءة المعلم:

يلخص زيدان العوامل المؤثرة في كفاءة المعلم في هذا الجدول رقم(02).

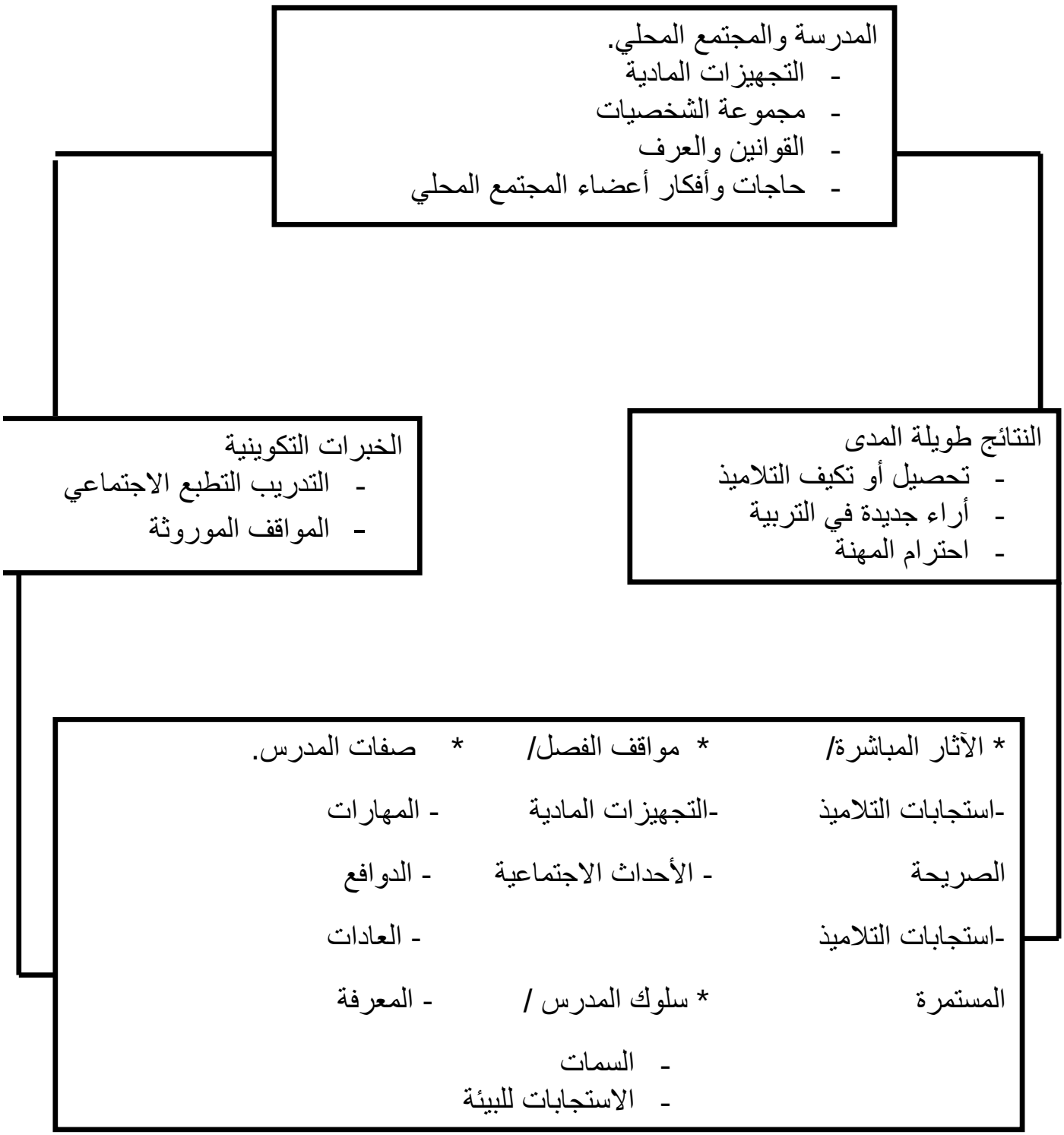

(زيدان .1981.ص183) .

7- قياس الكفاءة المهنية وتقويم أداء المعلم :

تعد الكفاءة المهنية الغرض النهائي لعملية تكوين وتدريب الأفراد على المهنة. حيث تبدأ عملية التكوين المهني ببناء الكفاءة المهنية من خلال الإعداد في المعاهد والكليات. واستمرارعملية التنمية والتحسين والتطوير من خلال التدريب أثناء الخدمة وتنتهي العملية بقياس وتقويم الكفاءة المهنية أثناء العمل.

ويمكن قياس كفاءة المعلم بقياس التغيير في أداء التلاميذ كمستوى التحصيل أو بتقدير المديرين والموجهين. وتعد حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفاءات من ابرز ملامح التربية المعاصرة حيث تهدف إلى إعداد معلمين أكفاء و تدريبهم وفق احدث نظريات التعلم، ويقوم برنامج إعداد المعلم القائم على الكفاءات بتحديد الكفاءات التي يجب أن يكتسبها المعلم كما يحدد المعايير والطرق التي سيتم من خلالها تقويم أداء المعلم.

ويرى زيدان انه بالإمكان قياس كفاءة المعلم من خلال معيار الإنتاج ومعيار العملية والتفاعل ومعيار التنبؤ.

* **معيار الإنتاج:** ويقاس من خلال مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتي يمكن أن تظهر في سلوك التلاميذ، كما يمكن التماسه من خلال اثر المدرس على عمليات المدرسة وعلى العلاقات في مجتمع المدرسة وهذا يتضمن ما يتعلمه التلاميذ في مجتمع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.

* **معيار العملية والتفاعل:** ويتمثل في سلوك المعلم داخل المدرسة وأداءه للمهام والواجبات المطلوبة كالتدريس وضبط الطلاب والعلاقات الإنسانية في المدرسة. وأيضا يمكن ملاحظته من خلال سلوك الطلاب كمحبتهم لمدرسيهم وانضباطهم وتعاونهم مع بعضهم البعض.

* **معيار التنبؤ:** ويتمثل في التنبؤ بأداء المعلم من خلال بعض السمات و القدرات الشخصية للمعلم كالذكاء والتوافق الشخصي ومستواه التعليمي و مؤهلاته و ميوله واتجاهاته نحو مهنة التعليم، والحقيقة أن هذا المعيار غير دقيق وغير صالح للاعتماد عليه بمفرده في قياس كفاءة المعلم فصفة هذا المعيار تتوقف على معيار الإنتاج ومعيار العملية. ويمكن القول

بوجه عام أن معيار التنبؤ إذا أضيف إلى معيار الإنتاج ومعيار التفاعل وأ العملية يمكن أن يغير من المعايير التي تفيد في الحكم على فاعلية المدرس.

(نائل عبد الحافظ عوالمه، 2001، ص 15،16).

وبالرغم من أهمية عناصر النظام التعليمي الأخرى كالمباني المدرسية الحديثة والمناهج الدراسية المطورة وتقنية التعليم المتقدمة والإدارة التعليمية الواعية و المقومات الايجابية للبيئة المحيطة . إلا انه يبقى للمعلم الدور الأكبر في نجاح الأنظمة التعليمية وهكذا فلقد بات من الأمور المتفق عليها بين جميع المهتمين بالشأن التربوي على اختلاف وجهاتهم الفكرية ثمة ارتباط قوي بين نوعية الأداء في أي نظام تعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه . **(طعمية وآخرون ،2006 ،ص120).**

ويمكن القول بان تقويم أداء المعلم محدد بهدفين رئيسيين

– **هدف تطويري:** ويتمثل في تحديد نقاط القوة في الأداء لتدعيمها وتطويرها والتعرف على نقاط الضعف لاتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة بالإضافة إلى تخطيط برامج التنمية المهنية التي تقدم للمعلمين بغرض حفزهم وتطوير ذاتهم المهنية

– **هدف إداري:** ويتمثل في تحديد مستوى أداء المعلم لاتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالنقل والترفيه ومنح المكافآت.

– يمكن اعتبار عملية التدريس لب عمل المعلم المهني حيث يمارس المعلم من عملية التدريس مهمته الرئيسية وهي تربية الناشئة و تعليمهم ولاشك أن الكفاءة المهنية للمعلمين تتحدد بالقدرة على التدريس والتمكن منه، كما تتحدد بنتاج عملية التدريس والمتمثلة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لدى الطلاب ويمكن القول أن تقويم الكفاءة المهنية للمعلمين تتوقف بقدر كبير على قياس التدريس وملاحظة أداء المعلم في الموقف الدراسي.

– هذا ويعرف حمدان قياس التدريس ب" وصف كمي للخصائص أو المواصفات التي يمتلكها عامل التدريس سواء كان هذا مدخلا أو عملية أونتاجا، ويحدد نوعين من قياس

التدريسالأول (مرحلي جزئي يركز على عمليات وظروف التدريس الجارية) والثاني (كلي نهائي يتم بالصيغ و المواصفات العامة التي ينتهي إليها سلوك التدريس).

(حمدان ،1984 ،ص26).

النوع الأول الغرض منه تحليل عملية التدريس للتحسين والتطوير والنوع الثاني الغرض منه الوقوف على انجاز المسؤوليات الوظيفية المقررة لإصدار الأحكام المتعلقة بالترفيع أو النقل أو الإلغاء.

أما مجالات قياس التدريس فيذكر حمدان المجالات التالية :

- مدخلات التدريس
- ظروف وشروط التدريس
- التفاعل الصفي
- دور المعلم في التربية المدرسية
- أسلوب المعلم الشخصي
- عمليات التدريس، التخطيط والتنفيذ
- أنشطة التلاميذ
- أنشطة المعلم اللاصفية والمجتمعية
- نتائج التدريس
- أراء ومشاعر التلاميذ.

(حمدان ،1984،ص31).

خلاصة:

تعتبر الكفاءة المهنية هدفا محوريا لأي إدارة وفي أي منظمة عموما وتتأثر الكفاءة بالأفراد وخصائصهم السلوكية، وفي المؤسسات التربوية المعلم هو الركيزة الأساسية والعنصر الفعال والمعلم الكفء هو من يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم، ولا يمكن تطوير مستوى المؤسسة التعليمية ما لم نطور مستوى المدرسين الذين يعملونفي تلكالمدارس.

الفصل الثاني

سلوك الأداء

تمهيد.

1- تعريف الأداء الدراسي.

2- العوامل المؤثرة في الأداء الدراسي.

3- مبادئ الأداء الدراسي.

4- قياس الأداء الدراسي.

5- شروط الأداء الدراسي الجيد.

خلاصة.

تمهيد:

تسعى كل منظمة تربوية إلى تحقيق اكبر نسبة من النجاح في جميع الأطوار التعليمية وذلك من خلال تحسين مستوى أداء التلاميذ في كل المستويات خاصة مستوى التعليم الابتدائي ،باعتباره أول تكون علمي ،جسمي ، خلقي واجتماعي بحيث يكون عونا في مجالات الحياة وفي المراحل الدراسية اللاحقة إذ أن الأداء الدراسي يدل على استيعاب التلاميذ لدروسهم واجتهادهم في المواد الدراسية ويستدل عليه من خلال درجات الامتحان التي يحصل عليها التلاميذ.

وعليه فإننا نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الأداء الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ومبادئه وشروطه وكذا قياس الأداء الدراسي.

01- تعريف الأداء الدراسي:

حسب تعريف مجدي عزيز إبراهيم هو مدى قدرة التلميذ او عدم قدرته على تحقيق عمل معين ،فالأداء اللغوي يعكس قدرة التلميذ على القراءة والكتابة التحدث بطريقة صحيحة والأداء الرياضي يعكس قدرته على فهم القوانين والنظريات والتركيب الرياضي كما يعكس تمكن التلميذ من مهارات حل المسائل ورسم الأشكال الهندسية المسطحة المجسمة .

(مجدي عزيز إبراهيم، 2004، ص1633).

يبين هذا التعريف أن الأداء الدراسي يشير الى مستوى محددة من الكفاءة لدى التلميذ، يسمح بالتعرف على ما يملك من قدرات ومهارات تظهر من خلال انجازاته الدراسية. في حين ترى مها الزايدي أن الأداء الدراسي هو نتيجة الجهود الذاتية التي يبذلها التلميذ للقيام بالأنشطة والمهام المختلفة المكونة للعمل المدرسي.

(مها محمد خلف الزايدي، 2002، ص 25-24).

يعني ذلك أن الأداء الدراسي هو مستوى معين من الانجازات يبين مقدار الطاقة الجسمية أو العقلية المبذولة من طرف التلميذ لتحقيق ما كلف به من عمل دراسي.

يعرف أيضا على انه الكيفية التي يؤدي بها الطالب العمل المطلوب منه انجازه ليصل إلى درجة الإتقان.

(مجدي عزيز إبراهيم، 2004، ص1633).

يتضح من هذا التعريف أن الأداء الدراسي يعني الأسلوب أو الطريقة التي ينتجها الطالب في القيام بما هو مكلف به ليصل تعلمه على مستوى يرتفع تدريجيا من معظم المطلوب تعلمه حتى يصل إلى كل مطلوب.

أما محمد بن يونس يقول: هو تاج التفاعل النشط والفاعل بين التلميذ مع أقرانه والمعلم والذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة والخبرات والمهارات العديدة والمتنوعة الضرورية الأداء العلمي لاحقا.

(محمد بن يونس،2004،ص434).

أي أن الأداء الدراسي هو خلاصة التأثير المتبادل بين التلميذ وزملائه والمعلم الهادف إلى تمكين التلميذ من المعارف، الخبرات والمهارات اللازمة للممارسة العملية فيما بعد.

يعرفه أيضا مجدي عزيز إبراهيم فيقول: يقصد به إجابات المتعلم في الاختبارات الشفهية والتحريرية التي تعكس ما حصله من معلومات ومهارات تتصل بالمواد الدراسية التي تعلمها حيث يتم في ضوء إنتاجها إصدار أحكام مقاسه بالدرجات عن مستوى تحصيله وان كانت الأحكام غير دقيقة تماما إلا أنها مؤشرا مقبولا لتحديد مستوى أدائه الدراسي.

(مجدي عزيز إبراهيم، 2002، ص 1633)

هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خيرات في مادة دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي، أو في الاختبارات الموضوعية .

(عبد المنعم احمد الدردير محمود،2005،ص45).

– أو هو مجموعة المعلومات أو المعطيات الدراسية والمهارات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم، وما يجمعه من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به وتحدد أهمية هذا الأداء ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات و الاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها.

(جرجس مشال جرجس، 2005، ص149).

2- العوامل المؤثرة على الأداء الدراسي:

هناك عدة عوامل تؤثر على الأداء الدراسي منها الفردية والبيئية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ/ عوامل فردية ذاتية:

* **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم القدرات العقلية المؤثرة في الداء الدراسي والضرورية للنشاط المدرسي وذلك لوجود علاقة ارتباطه بينهما ،فقد أثبتت الدراسات أن هناك ارتباطات موجبة بين الذكاء والميل العلمي عموما واللغوي خصوصا.

(خليل ميخائيل معوض،1996،ص321).

* **القدرات:**هي إمكانية وجود نمط معين من أنماط السلوك المعرفي ويظهر اثر القدرات الخاصة في حالة تفوق التلاميذ في مواد معينة مع تأخره في مواد أخرى ومن القدرات التي تظهر عند المتفوقين منها: القدرات اللغوية وفهم الكلماتوا إدراك العلاقات، والقدرة على التفكير المنطقي والاستدلالي العام.

* **الذاكرة:** هي القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات والحقائق والصور الذهبية وغيرها وكل هذا يؤثر على الأداء الدراسي للتلاميذ بشكل ايجابي، وضعف الذاكرة لأي سبب يؤثر على الأداء الدراسي للتلاميذ بشكل واضح في اضطراب الحفظ والاسترجاع ونسيان عمل شيء واستعمال كلمات خاطئة

* **الخبرة الشخصية:** أن الخبرة الشخصية تلعب دورا أساسيا في تنشيط الفعالية العقلية وتزيد من قدرة الفرد على الأداء ،وترفع من مستواه ليكن متفوقا، فقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية والتفوق الدراسي والأكاديمي من خلال الأداء الدراسي الجيد.

(عواطف إبراهيم محمد، 1991، ص45).

ب/ عوامل بيئية: وتتمثل فيما يلي :

* **العوامل المدرسية:** وأهمها

– **الجو الاجتماعي المدرسي:** يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة ذات الأثر الملموس في الموقف التعليمي ويقصد به العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع المدرسي، بين الأستاذ والتلميذ وبين التلميذ وزملائه وبين التلميذ والهيئة الإداريةوا إذا الجو

يسوده الود والمحبة وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان لذلك اثر عظيم على نتائج الأداء الدراسي للتلميذ.

– **أسلوب الأستاذ اتجاه التلاميذ:** أو ما يعرف بالأداء البيداغوجي للأستاذ حيث يعتبر الأستاذ عنصر أساسيا و محوريا في العملية التعليمية بأسلوبه في التدريس وأسلوبه في المعاملة، ذلك ان التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح والاهتمام وا إشراك التلميذ في المناقشة والحوار يمكن التلميذ من فهم الموضوعات، وبالتالي يسهل عليه تحصيلها والاستفادة منها في حياته الواقعية.

ويذكر ماديناس (madinass) ويذكر أن المعلمين يؤثرون على أداء تلاميذهم عن طريق نوعية العلاقات التي يقيمونها معهم، فكم من طالب تخلف في أداء مادة ما وأصبح كارها لها نتيجة لسوء العلاقة بينه وبين المعلم، ولكن خلق علاقة حسنة بينهما إلا إذا توفر على العلاقة الواسعة في مجال تخصصه وعلى طرق التدريس المناسبة على المهارة اللغوية والشفوية الجيدة

– **استقرار التنظيم التربوي:** إن استقرار التنظيم التربوي ضروري من بداية العام الدراسي، من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام وضرورة الاستقرار فيها، وعدم التنقل من قسم لأخر ومن مؤسسة إلى أخرى بعد مرور وقت على انتظام الدراسة، بالإضافة إلى ضرورة ضبط البرنامج التعليمي وتوفير الكتب المدرسية التي يجب أن تكون معدة إعدادا جيد من حيث المادة العلمية والطريقة التربوية وحسن الطباعة وغيرها، لان كل هذا له أثاره الهامة على المستوى ألتحصيلي للتلاميذ. **(رمزية الغريب، 1970، ص72).**

– **المنهاج التربوي:** هو ما تقدمه النظم التعليمية في إطار مؤسساتها التعليمية للمتعلمين وفقا لخطة وتحقيقها، ومنه فالمنهج يشمل المقررات الدراسية، والكتب والمراجع والمعينات التعليمية والأنشطة المختلفة داخل الصف وخارجه واختبارات وأساليب التقويم وطرق التعليم وأساليبه. **(محمد رضا البغدادي، 1998،ص17).**

ويظهر تأثير المنهج في الأداء من خلال المادة التعليمية فكلما كانت أكثر ملائمة للتلاميذ من حيث اللغة والإدراك والرغبة وأسلوب الصياغة وأكثر اتصالا بحياة التلاميذ، دفعت التلاميذ لزيادة دراستهم وأدائهم الجيد، ولقد حدد سكنر1980، بعض المشاكل التي يمكن أن تحصل عندما يطلب من التلميذ أن يتعلم موضوعا يتطلب عملية تفكير رسمية يصعب أن يقوم بها تلميذ في تلك المرحلة، ويظهر تأثير المنهج أيضا من خلال أساليب التقويم، والتي تتمثل أساسا في الامتحانات التي تفيد التلميذ في معرفة مستواه التعليمي حيث أن الحصول على نتائج جيدة تجعل التلميذ يقبل على الدراسة ومراجعة المادة الدراسية كما أن نتائج الامتحانات تعطي صورة لمكانة التلميذ المتقدم يحاول الالتحاق بأقرانه والتلميذ المتقدم يحاول الحفاظ على مكانته. **(عبد الرحمان عدس، 1999، ص86).**

وتأثر أيضا إذا كانت موضوعة بشكل غير دقيق أو غير مفهوم على أداء التلميذ ونفسيته وذلك عكس الاختبار الجيد الذي يكون حافز للتلميذ عن الدراسة، ويدفعه لبذل المزيد من الجهد لمضاعفة أدائه العلمي.

ويلخص في الأخير إلى أن نجمع بين المادة التعليمية ووسائله، وخطته الزمنية وتقويمه في مدخل واحد .

كما أشار ذلك الدكتور أنطوان حبيب إنما يستفيد إلى المدخل النظامي للمنهاج الذي يرى فيها منظومة متداخلة متكاملة مترابطة ، يتفاعل فيها المحتوى وطرق تعليمه ووسائله تفسح المجال واسعا لأداء جيد.

والمهج الدراسي هو مجموعة من المواد الدراسية والخبرات العلمية الموضوعية لتحقيق غايات منها ما هو نظري وما هو تطبيقي فالنظري يعني بالتراث الثقافي أما العلمي فنقصد به مختلف الخبرات والتجارب التي يمارسها الفرد ويتولى الأستاذ تقديمها وفقا لطرق وأساليب معينة، والمنهج الفعال هو الذي يراعي قدرات التلميذ العقلية والاستيعابية وميولاته واهتماماته، ولقد أكد هيلفاكس على أهميته قائلا: للتعليم كما لكل الوظائف الاجتماعية

الكبرى روح تظهر في المناهج والمواد الدراسية والطرق، وجسم أي بنية مادية تعبر جزئيا عن روح تأثر عليها وتطبيعها أحيانا وتضع لها حدود مؤقتة.

وهدف المناهج الدراسية لم يعد مقتصر على تلقين المعارف والخبرات والقيم والمعاير والأفكار بل تعداها إلى محاولة توظيف تلك المعارف في الحياة الاجتماعية الحاصلة والظروف الاقتصادية والسياسية للدول. **(رمزية الغريب، 1970،ص73).**

*** العوامل الأسرية:**

تعتبر الأسرة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة لتمكنهم من القيام بدورهم في المجتمع وتكسبهم أنماط السلوك والمعايير والقيم المختلفة وتأثر عليهم في مختلف الجوانب الاجتماعية التحصيلية.

كما يميل البعض إلى الاعتقاد بان تأثير الخلفية الأسرية للشخص عل أدائه الدراسي يفوق التأثير الناجم عن تركيبته الوراثية، والمقصود بالخلفية الاجتماعية جملة من العوامل المختلفة فالأسرة ذات الدخل المحدود غالبا ما يعاني أفرادها مشاكل صحية مثل الضعف الجسمي الناتج عن نقص وسوء التغذية من شانها أن تلحق اضرار بالوضعية التربوية، فقد قادت إحدى الدراسات الحكومية التي أجريت في بريطانيا سنة 1976، إلى النتيجة التالية " أن هناك أدلة قوية على الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة يمكن تعيق النمو الجسمي والانفعالي والذهني كما يمكن أن تأثر وبطريقة سلبية على الأداء المدرسي وعلى السلوك الشخصي".

ويلعب حجم الأسرة هو الأخر دورا لا يستهان به في مجال الأداء المدرسي، إذا أثبتت بعض الدراسات أن الأطفال المنتمين إلى الأسر ذات الحجم الكبير غالبا ما يكون انجازهم اقل مستوى من نظراتهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد.

نذكر دراسة كل من انستازي 1956 ودوغلاس 1964 ودافي وزملائه 1972، فقد استطاع الباحثون أن يلاحظون أن أطفال الأسر الكبيرة الحجم كثيرا ما يضطرون لمغادرة مقاعد الدراسة قبل غيرهم من التلاميذ المنتمين للأسر التي يقل عدد أفرادها.

وفي هذا الصدد نشير إلى الحجم الكبير للأسرة لا يعد عاملا مؤثرا في الأداء إلا حينما يضاف إليه عامل الفقر والعوز، ويمكن احتمال العوامل الأسرية في النقاط التالية:

* مستوى الوالدين الأدائي ومدى اهتمامهما بالتربية والتعليم ومدى توفر وسائل المعرفة من الكتب ومجلات وغيرها

* المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

* العلاقات الأسرية المترابطة والمتآلفة.

* اتجاهات الوالدين نحو المدرسة. **(طه فرج الله، 1982،ص 104).**

3- مبادئ الأداء الدراسي:

انطلاقا من مفهوم الأداء الدراسي باعتباره استيعاب التلميذ لما تعلمه من دروس وخبرات سواء أكان جزئيا أو كليا أو منعدما ، فانه يقوم على مجموعة من المبادئ والتي من بينها ما يلي:

أ/ الاستعداد والميول:

إن الاستعدادات الجسمية والعقلية العاطفية والاجتماعية تساعد التلميذ على الأداء وزيادة خبراته، وهذه العوامل ارتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية الأداء ، فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداده لها كلما زاد أدائه فيها والعكس صحيح، أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكيات غير المتوافقة مع الميدان الذي يدرس فيه مما يؤثر في أدائه الدراسي سلبا.

(عبد الكريم قريشي، 1993، ص74).

لقد أثبتت دراسة "سجوبرج 1984 "sjoberg وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الميول والأداء الدراسي، فإذا كان التلميذ يتابع دراسته في تخصص مناسب مع ميوله فان أدائه الدراسي يكون أفضل بكثير، ويرى "انور الشرقاوي"

في هذا الصدد " أن الميول هامة لأنها تعتبر من المحددات الرئيسية للتعليم"

(علي راشد، 1993،ص77).

ب/الدافعية:

من الأمور المسلم بها انه لا يوجد عمل دون حوافز ودوافع معينة فلكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة هو تمنعه عنها، وهذا يجب ان تكشف عن هذه الدوافع ونحاول استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ.

إن الدوافع هي حالات لدى الكائن الحي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية.

(علي راشد، 1993، ص77).

ج/ الحداثة والتجدد:

إن التكرار الممل والإعادة المتعاقبة لبعض التمارين تقتل روح الاكتشاف لدى التلاميذ، فالأستاذ الذي يتبع مثلا هذا الأسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ إنسانا فاشلا، فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع ، إذا لابد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات، حتى ولو كانت عشوائية لحل المسائل، ويعتبر ذلك تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه.

فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلاميذ وتساعدهم على الأداء الجيد.

د/ الجزاء:

لان نوعية الجزاء تؤثر على مستوى الأداء الدراسي، إذا علم التلميذ انه سيجازى حسنا إذا قام بسلوكيات معينة، وبذل جهدا من اجل المشاركة في النشاط التعليمي، فان أدائه الدراسي سيكون جيدا.

ولقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والثواب في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها.

(علي راشد، 1993،ص76).

هـ/ المشاركة والتفاعل:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ.

(فيروز زرا رقة، 1966،ص76) .

إن روح التفاعل داخل القسم الدراسي او خارجه يؤدي إلى روح المنافسة والتفكير المنطقي وتنمية الذكاء، وكذلك المشاركة وطرح الأفكار تكشف عن بعض الأخطاء ومنها تصحيحها

كما يقوم على تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين مستواهم الدراسي ومن هنا يكون التلميذ قد اكتسب معارف مهارات وخبرات جديدة تساعده على رفع المستوى الثقافي والتعليمي.

و/ الواقعية:

تعتبر العملية التربوية من العمليات الاجتماعية، التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية لذلك يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية. أي انه توجد علاقة بين ما يتعلمه التلميذ داخل القسم وبين ما يدور حوله من ظواهر في مجتمعه أو بيئته، لكي يسهل عليه تعلمها، وبالتالي أداء معلوماته بالشكل المطلوب.

(علي راشد، 1993، ص77-81)

ز/ الفروق الفردية:

أن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هم أي حسب استعداداته وقدراته وحسب خلفيته وخبرته، فيمكن أن نجد لدى تلاميذ في فصل آو جماعة معينة اختلافات كبيرة في معدلات تعلمهم في التعليم، كما تتطلب من المعلم أن ينوع في أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق.

ح/ البيئة:

تحدد العمليات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي والتي من بينها العملية التربوية، هاته الأخيرة التي على مستواها الأداء الدراسي والعقلي، فالبيئة من ظروف اجتماعية يعيشها

التلميذ بالإضافة إلى عوامل نفسية ذاتية يساهمان في تقوية الأداء الدراسي أو إضعافه وهذا تبعا لنوع التأثير.

4- قياس الأداء الدراسي:

إن عملية الأداء الدراسي وتقويمه ليست مسالة عارضة بالنسبة للعملية التعليمية، فهي تشكل مكونا رئيسا من مكوناتها والقياس تبعا للدراسة الخاصة للدكتور نزار مهدي الطائي هو عبارة عن تحديد كمي للأداء الدراسي عند كل تلميذ مع مقارنة متقنة لتحديد عينة من السلوك، حيث تتم مقارنة بين الفرد الواحد وبين الجماعات ويذلك يصبح القياس رصدا للظاهر المطلوب قياسها في صورة إحصائية.

انطلاقا من كون الأداء الدراسي هو مدى استيعاب التلميذ لما يتلقاه من دروس سواء أكان استيعابها من الطرق من شانها أن تساعد على فهم ميكانيزمات هذه العملية أكثر فأكثر، ولقد أشار الباحث **لندفل lindvil** بان هناك أساليب مختلفة وفقا للأهداف المحددة فالاختيار دائما يعتبر نوعا من أنواع القياس. **(مدحت صالح،1981 ،ص 110-114)**.

ومن بين هذه الطرق ما يلي:

أ/ الامتحانات:

تعد الامتحانات المدرسية الأسلوب في مختلف المؤسسات التعليمية حيث يستخدم المدرس هذا الأسلوب لقياس ما حصله التلميذ من معلومات ويشير في ذلك محمد عطي الأبرشي في أن الامتحانات المدرسية هي تلك الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار استفادة التلاميذ من المواد التي درسوها لتدارك ما يبدو عليهم من ضعف.

وتكون الامتحانات شهرية أو فصلية وكذا امتحانات الانتقال في المدارس الابتدائية والثانوية تكون شفوية وكتابة علمية. **(محمد عطية الابريسي،1993 ،ص316)**.

ومن بين أنواع الامتحانات نجد ما يلي:

*** الامتحانات التحريرية:**

هي تلك النوع من الامتحانات التي تستخدم أساسا لتقويم أداء التلاميذ في نهاية الفترات الدراسية أو في امتحانات الانتقال أو الشهادات العامة، ومن أهم خصائص هذه الامتحانات أنها تعتمد على الكتابة حيث يتمكن المدرس بواسطتها قياس المعارف التي يتلقاها من خلال المقرر الدراسي. **(رمزية الغريب، 1970، ص75).**

وهذه الامتحانات بدورها تنقسم إلى قسمين:

– **اختبار المقال:** وهو عبارة عن سؤال حر يطرحه المعلم على تلاميذه وتكون الإجابة عنه في شكل مقال طويل أو قصير حسب طبيعة السؤال المطروح وهذا لقياس مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات التي يتعلمها وتعرف رمزية غريب على موضوع ما وهى تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها وقد يتخذ المدرس عدة مقاييس لتقييم المقال كاللغة الواردة، الأساليب اللغوية الكلمات المختارة والأفكار التي يطرحها. **(مروان ابو حريج واخرون ، 2002، ص 76،77).**

– **الامتحانات الموضوعية:** انطلاقا من النقائص التي سجلها الباحثون التربويين والمهتمون بالتربية والتعليم على الامتحانات المقال ظهرت حركة تبحث على وسائل موضوعية لقياس الأداء الدراسي، ولقد بدأت هذه المحاولات الجادة على يد كلود و كورتس عام 1923 وتطورت تلك المحاولات البدائية على الشكل الأكثر موضوعية على يد ابيل و دارمين 1960. **(نور الدين حباللي، 1995، ص223).**

***الامتحانات الشفوية:**

هي مجموعة من الأسئلة يقوم المعلم بتوجيهها للتلاميذ خلال الدرس ليجيب عليها التلميذ فورا وشفويا وليس كتابيا، ذلك لقياس خبرة التلميذ في الموضوعات التي تعلمها هذا النوع من الامتحانات يكون وسيلة للحكم على مدى هضم التلميذ ولمعالجتها المواقف الجديدة لكن هذه الفائدة المرجوة من هذا النوع لا تكون إلا إذا كانت الأسئلة واضحة ومناسبة للتلاميذ ومتماسكة مع طبيعة الدراسة لكن ما يعاب على هذه الامتحانات أنها تخضع لتقدير

الذاتي التي تعطي للتلاميذ الأمر الذي يجعل التقويم غير موجود بينهما لذا فانا مع الصعوبة بما كان أن تكون الامتحانات الشفوية موضوعية وصادقة في نتائجها.

(نور الدين حبابللي،1995،ص224).

*** الامتحانات العملية:**

تعتمد هذه الامتحانات على الأداء العلمي وتعتبر احدث أو من أول الامتحانات لكنها لا تزال تعاني الكثير من الإهمال أو النقص خصوصا في الكثير من مدارس التعليم العام كما هو الحال في الامتحانات العلمية المرتبطة بعلوم الطبيعة والكيمياء وغيرها من المواد التي تركز على الجانب العلمي.

ونظرا لأهميتها في التنبؤ بمدى نجاح الفرد مستقبلا في مهنة معينة و اوجد المخططون التربويين فرعا يعتمد على مثل هذه الامتحانات أثناء التقويم إلا وهو الفرع التقني فهذا النوع من الامتحانات يفيد في معرفة قدرة التلميذ على التطبيق العلمي للمدرسة نظريا وما تنمي عنده من مهارات خاصة وتنقسم هذه الاختبارات إلى ما يلي:

– **اختبارات الصواب والخطأ:** تتكون هذه الاختبارات من مجموعة من العبارات والأحكام بعضها وبعضها خاطئ بحيث يشترط أن تكون حوالي نصف.

(رمزية الغريب،1970، ص84).

العبارات أو الأحكام خطا ونصف الأخر صوابا وان تكون العبارات مختصرة وان تختلط ببعضها دون نظام أو ترتيب. **(رمزية الغريب،1970 ، ص85).**

– **اختبارات الترتيب والتكميل أو ملا الفراغ أو أسئلة الإجابة القصيرة:** ويتطلب إجابة قصيرة إذا عرض السؤال مباشرة او تكمله اذا عرض في صورة عبارة ناقصة

– **اختبارات متعددة الاختبارات:** يتكون هذا النوع على عدة إشكاليات:

– سؤالوا إمامه عدة إجابات مختلفة ويتطلب من التلميذ اختبار الإجابة الصحيحة بوضع علامتها.

- عبارة ناقصة تكتمل بعبارات واحدة من بين عدة عبارات بوضع علامة ما.

- يتكون من عمودين الأيمن يشكل الأسئلة بينما الأيسر يشمل الإجابات وهي أكثر من عدة أسئلة يطلب من التلميذ اختبار الإجابة الصحيحة لكل سؤال بوضع رقم أمام السؤال المناسب له، مع العلم أن الإجابات المقترحة تكون مقسمة بين إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وما يعاب على الاختبارات هو أن إعدادها يصعب و تقتصر على قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كترتيب والتقديم كما أنها مجالا للغش والتخمين من قبل المفحوصين وعلى هذا يجب على المعلم ان يلجا إلى استخدام اختبارات تحصيلية المقننة التي يتم إعدادها عن طريق جهد تعاوني لفريق من الأخصائيين في إعداد الاختبارات على شرط أن تكون شاملة الخيارات التي درست لتلاميذ، وان تقيس نتائج التعلم من حيث السرعة والمهارة أو الدقة أو المعرفة.

(محمد برو، 1998-1993،ص109).

5-شروط الأداء الدراسي:

بالإضافة إلى دور العوامل الأسرية والعوامل المدرسية وكذا الخصائص الشخصية المميزة للتلميذ (جسمية، عقلية، نفسية) من اجل أداء دراسي جيد، وقد توصل علماء التربية إلى تحديد عدد من الشروط التي أخذت في الاعتبار حدث الأداء الدراسي الجيد ومن أهمها:

أ/ التكرار:

لحدوث الأداء الدراسي لابد من التكرار والإعادة فلكي يستطيع التلميذ ان يحفظ قصيدة من الشعر مثلا فانه لابد إن يكررها عدة مرات ويؤدي وظيفة معينة إلى أن تصبح ثابتة، ولا يقصد بذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه لان في ذلك ضياع للوقت والجهد دون أن يحقق التلميذ ما هو مطلوب منه ويؤدي إلى عجزه عن الارتقاء بمستوى أداءه بل يقصد به التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة.

ب/ الدافعية:

لابد من وجود الدافع الذي يحرك التلميذ ويحفز إلى الجد والاجتهاد وتحقيق مستويات عليا، إذا ما كان الدافع قويا كان نزوع التلميذ نحو النشاط المطلوب منه قويا أيضا، ولكن ينبغي أن تكون دوافع التعلم مرضية وتؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة في نفس الوقت.

ج/ التدريب الموزع:

ويقصد به التدريب الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجدان التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه التلميذ.

د/ الطريق الكلية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية في التعليم أفضل من الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد دراستها وتعلمها سهلة وقصيرة، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أيسر في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينهما، لان الإدراك الأولي للكليات يؤدي إلى إدراك الجزئيات.

هـ/ التسميع الذاتي:

هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة فلهذه العملية فائدة عظيمة إذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وهو ما يجدد لديه الحافز على بذل الجهد وبالتالي النجاح.

و/ التوجيه والإرشاد:

فالأداء القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من الأداء الذي لا يستفيد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية اقصر عما إذا كان التعلم دون توجيهوا رشاد.

(عبد الرحمان العيسوي، د س ، ص 197،198)

خلاصة:

على اثر ما جاء في هذا الفصل يمكننا الخلاص إلى أن الأداء الدراسي هو مدى ما تعلمه الفرد في المدرسة وهو نتيجة لعملية تعليمية تعلمية وممنهجة وفق شروط مختلفة وهو مرتبط بمدى ما يقدمه المعلم من معلومات ومعارف ويجب توافر شروط حتى يكون هذا التحصيل جيد ويتم قياس ذلك عن طريق مجموعة من الاختبارات.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

ةسارد ليحهنمإ رطلإا

تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

1-أهدافها

2-عينتها

3-أدواتها

4-نتائجها

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1-المنهج المستخدم

2-مجالات الدراسة

3-عينة البحث وكيفية اختيارها

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة

-خلاصة

تمهيد:

يعد إنهاء القسم الأول من البحث المتمثل في الجانب النظري الذي شمل مشكلة البحث والفرضيات، واهم ما عثر عليه الباحث من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث الحالي وبيانأهميتهوأهدافه، وبعد إتمامأهم الجوانب المعرفية التي تتضمنها متغيرات البحث المتعلقة بالكفاءة المهنية لدى المعلمين وتحصيل التلاميذ.

قبل الشروع في عرض نتائج التطبيق الميداني للبحث من الضروري إدراج السبل المنهجية في الإجراءات العملية التي سارت وفقها الدراسة والتي تتمحور حول المنهج المتبع والحدود الزمانية والمكانية وعينة البحث وأدواته المعتمدة مع الإشارةإلى خصائصها السيكومترية المتمثلة في الصدق والثباتوا ٍجراءات التطبيقوالتعرفعلى الأساليبالإحصائية المستعملة لتحليل النتائج ، كل هذه المحاور سنجدها معروضة في هذا الفصل.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي المرحلة التمهيدية لإجراء بحث علمي وتعرف أيضا بمرحلة ما قبل التحقق، والهدف منها معرفة الأولوية للبحث والتأكد من إمكانية تطبيق أدوات القياس ويساعد في مدى صلاحية هذه الأدوات كما يستفيد الباحث في التعامل مع الأفراد العينة الكلية للبحث وذلك أثناءإجراء الدراسة عليها لاحقا ونشير أن من مميزات الدراسة الاستطلاعية معرفة الصعوبات والنقائص التي يمكن أن تصادف الباحث والعمل على مواجهتها وتفاديها.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بعد إتمامإعدادأدوات القياس المتمثلة في استمارة لقياس الكفاءة المهنية للمعلم، توجهنا إلى تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية قوامها 5 مديرين بمجموعة من ابتدائيات دائرة سيدي عامر، وتم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية.

3- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على استمارة التي تعرف على أنها مجموعة أسئلة عامة التي يجيب عنها المبحوث وهي محضرة ومحددة من طرف الباحث.

(رشيد زرواتي،2007، ص219)

من خلالها قمنا بقياس الكفاءة المهنية للمعلم وهي من اعداد عمر بن عبد الله مصطفى مغربي تهدف هذه الاستمارة الى الكشف على الكفاءات المعرفية والشخصية والمهارية والإنتاجية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

تتكون من أربع كفاءات كل كفاءة تحتوي 10 عبارات وكل عبارة يقابلها ثلاث بدائل (دائما، أحيانا، أبدا)

- **تنقيطالاستمارة:**تنقط الاستمارة وفق التدرج الثلاثي (دائما، أحيانا، أبدا)

الجدول رقم **(03)**:مقياسلكارت الثلاثي

التدرج	التنقيط
دائما	3
أحيانا	2
أبدا	1

وفقا لمقياس لكارت الثلاثي تم الاعتماد على المتوسطات المرجحة التالية:

الجدول رقم **(04)**:مقياسلكارت الثلاثي

المستوى	المتوسطات المرجحة
عالي	3 -2.34
متوسط	2.33 -1.67
منخفض	1.66 - 1

- الشروط السيكو مترية للأداة:

الثبات: للتحقق من ثبات الأداة تم حساب معامل كرونباخ (α) وتم التوصل (0.91).

الصدق: للتحقق منه تم تجذير معامل الثبات ($\sqrt{0.91}$) وتم التوصل إلى 0.95

وعليه يعد مستوى الصدق عالي وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

4-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم التوصل في نهاية الدراسة الاستطلاعية إلى:

- ضبط عينة الدراسة الأساسية.
- ضبط أدوات الدراسة.
- التحقق من الشروط السيكومتريةللأداة.

ثانيا: الدراسةالأساسية:

1- المنهج المستخدم:

أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه وبالطبيعة فقد استعنا بالمنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع.

المنهج الوصفي: طريقة لوصف الظاهرة كميا وكيفيا وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث ثم تصنيفها وتحليلها والوصول الى نتيجة.(**محمد شفيق، 1985، ص80**).

2- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:**تم انجاز هذه الدراسة بمؤسسات التعليم الابتدائي الموجود بمدينة سيدي عامر وعددها 10 مؤسسات وفي مايلي التعريف الخاص بكل مؤسسة:

- ابتدائية لكحل محمد: تحتوي 12 قاعة للتدريس و22 معلما، و750 تلميذا.
- ابتدائية زياد احمد: تحتوي 16 قاعة للتدريس و 26 معلما، و840 تلميذا.
- ابتدائية هواري احمد: تحتوي 10 قاعات للتدريس و21 معلما، و700 تلميذا.
- ابتدائية حديبي فرحات: تحتوي 13 قاعة للتدريس و 23 معلما، و800 تلميذا.
- ابتدائية حديبي عبد القادر: تحتوي 8 قاعات للتدريس و18 معلما، و680 تلميذا.
- ابتدائية سويدي بايزيد: تحتوي 6 قاعات للتدريس و9 معلمين، و400 تلميذا.
- ابتدائية بوصيلة بن هني: تحتوي 6 قاعات للتدريس و10 معلمين، و340 تلميذا.
- ابتدائية ياسف محمد: تحتوي 5 قاعات للتدريس و 9 معلمين، 200 تلميذا.
- ابتدائية الساقية: تحتوي 5 قاعات للتدريس و6 معلمين ، 240 تلميذا.
- ابتدائية بن عاشور عبد الرحمان: تحتوي 6 قاعات للتدريس و7 معلمين، و 270 تلميذا.

ب- المجال الزماني:ويتمثل في المدة الزمنية التي تم فيها النزول إلى الميدان وقد كان ذلك في شهر افريل 2016 وكان النزول إلى الابتدائيات مقسم على يومين

2016/04/11و 2016/04/1، واتخاذ الإجراءات اللازمة مع مديري المدارس وتقديم الاستمارات للمديرين من الساعة 10:00 إلى غاية 12:00.

3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني فالعينة هي إحدى التقنيات المساعدة على جمع المعلومات من المجتمع حيث يلجا الباحث إليها عند الاستحالة أو صعوبة المسح الشامل للمجتمع الأصلي كما يجب أن تحتوي العينة المختارة على مجموعة الشروط الموضوعية للعينة الممثلة للمجتمع الأصلي حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج المتحصل عليها من خلال عينة مجتمع الدراسة كله انطلاقا من موضوع البحث: (الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتهابأداء التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية) كمجتمع للدراسة وتم السحب بطريقة قصدية من هذا المجتمع حيث تكونت العينة من 26 معلم ومعلمة من كل الابتدائيات وكان تسليط الضوء على معلمي السنة خامسة ابتدائي والجدول (05): يوضح حجم وخصائص العينة:

اسم الابتدائية	إناث	ذكور	مجموع الأفراد	مجموع النسب
لكحل محمد	2	1	3	
	%8	%4	%12	%
زياد احمد	2	1	3	
	%8	%4	%12	%
هواري احمد	1	2	3	
	%4	%8	%12	%
حديبي فرحات	2	2	4	
	%8	%8	%16	%
حديبي عبد القادر	1	2	3	
	%4	%8	%12	%

ياسف محمد	1	1	2	
	%4	%4	%8	%
سويدي بايزيد	1	1	2	
	%4	%4	%8	%
بوصيلة بن هني	2	-	2	
	%8	-	%8	%
الساقية	2	-	2	
	%8	-	%8	%
بن عاشور عبد الرحمان	2	-	2	
	%8	-	%8	%
المجموع	-	-	26	%100

4- الأساليبالإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامجSPSS بتطبيق المعادلات التالية:

المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري، كا^2، معامل التوافق.

خلاصة:

إن عرضنا لمنهجية البحث وتعريف ميدان الدراسة له أهمية كبرى، فمن خلال تطرقنا إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة والأدوات التي تم اعتمادها والأساليبالإحصائية المناسبة لمعالجة الموضوع والبيانات الميدانية، والتي نستطيع من خلالها الوصول إلى النتائج وتحليلها لإبراز ما أسفرت عنه الدراسة مما يساعدنا على تقديم مجموعة من الاقتراحات التي يراها الباحث ضرورية للاهتمام أكثر لموضوع الدراسة.

الفصل الرابع

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

3- اقتراحات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصلإليها من خلال المناقشة و التحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطا الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتهاأو نفيها ميدانيا بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

1- عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية التقريرية الوصفية الأولى:

والتي نصت على: **يعد مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.**

وللتحقق منها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واسفرت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم **(06):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة المهنية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	2.65	0.48	08	**عالية**
02	2.46	0.64	21	**عالية**
03	2.61	0.49	11	**عالية**
04	2.57	0.57	12	**عالية**
05	2.69	0.47	05	**عالية**
06	2.38	0.69	29	**عالية**
07	1.57	0.57	40	**ضعيفة**
08	2.42	0.50	25	**عالية**
09	2.57	0.64	13	**عالية**
10	2.15	0.61	34	**متوسطة**
11	2.46	0.58	22	**عالية**
12	2.76	0.42	02	**عالية**
13	2.69	0.54	06	**عالية**
14	2.65	0.48	09	**عالية**
15	2.53	0.58	15	**عالية**
16	2.07	0.62	37	**متوسطة**
17	2.50	0.58	19	**عالية**

18	2.38	0.57	30	عالية
19	2.46	0.58	23	عالية
20	2.73	0.53	03	عالية
21	2.57	0.64	14	عالية
22	2.53	0.64	16	عالية
23	2.11	0.51	35	متوسطة
24	2.73	0.45	4	عالية
25	2.42	0.64	26	عالية
26	2.69	0.47	07	عالية
27	2.38	0.57	31	عالية
28	2.23	0.58	33	متوسطة
29	2.11	0.65	36	متوسطة
30	2.53	0.58	17	عالية
31	2.50	0.58	20	عالية
32	2.42	0.64	27	عالية
33	2.65	0.48	10	عالية
34	2.42	0.57	28	عالية
35	2.53	0.50	18	عالية
36	2.30	0.47	32	متوسطة
37	2.07	0.68	38	متوسطة
38	2.00	0.69	39	متوسطة
39	2.46	0.50	24	عالية
40	2.84	0.36	01	عالية
المجموع	2.44	0.52	/	عالية

يتضح من الجدول أعلاه ان المتوسط العام للكفاءة المهنية كان عاليا حيث بلغ (2.44).

وكانت العبارة رقم (29) في الرتبة (36) بمتوسط (2.11) وانحراف معياري (0.65) كانت العبارة رقم (17) في الرتبة (19) بمتوسط (2.50) وانحراف معياري (0.58) وكانت العبارة (9) في الرتبة (13) بمتوسط (2.57) وانحراف معياري (0.64)

عرض ومناقشة نتائج الفرضية التقريرية الوصفية الثانية:

والتي نصت على: **يعد مستوى الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.** وللتحقق منها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واسفرت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07):يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة المعرفية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	2.65	0.48	02	عالية
02	2.46	0.64	06	عالية
03	2.61	0.49	03	عالية
04	2.57	0.57	04	عالية
05	2.69	0.47	01	عالية
06	2.38	0.69	08	عالية
07	1.57	0.57	10	ضعيفة
08	2.42	0.50	07	عالية
09	2.57	0.64	05	عالية
10	2.15	0.61	09	متوسطة
المجموع	2.40	0.56		عالية

يتضح من الجدول أعلاهأن المتوسط العام للكفاءة المعرفية كان عاليا حيث بلغ (2.40). وكانت العبارة رقم (8) في الرتبة (10) بمتوسط (2.42) وانحراف معياري (0.50) وكذلك كانت العبارة رقم (3) في الرتبة (3) بمتوسط (2.61) وانحراف معياري (0.49) وكذلك كانت العبارة رقم (10) في الرتبة (9) بمتوسط (2.15) وانحراف معياري (0.61).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية التقريرية الوصفية الثالثة:

والتي نصت على: **يعد مستوى الكفاءة الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.** وللتحقق منها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأسفرت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم **(08)**:يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الشخصية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	2.46	0.58	08	عالية
2	2.76	0.42	01	عالية
3	2.69	0.54	03	عالية
4	2.65	0.48	04	عالية
5	2.53	0.58	05	عالية
6	2.07	0.62	10	متوسطة
7	2.50	0.58	06	عالية
8	2.38	0.57	09	عالية
9	2.46	0.58	07	عالية
10	2.73	0.53	02	عالية
المجموع	2.52	0.54		عالية

يتضح من الجدول أعلاهأن المتوسط العام للكفاءة الشخصية كان عاليا حيث بلغ (2.52).

وكانت العبارة رقم (1) في الرتبة (8) بمتوسط (2.46) وانحراف معياري (0.58) وكانت العبارة رقم (6) في الرتبة (10) بمتوسط (2.07) وانحراف معياري (0.62)، وكانت العبارة (10) في الرتبة (2) بمتوسط (2.73) وانحراف معياري (0.53).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية التقريرية الوصفية الرابعة:

والتي نصت على: **يعد مستوى الكفاءة المهارية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري الدارس الابتدائية منخفض.** وللتحقق منها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واسفرت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم **(09)**: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة المهارية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	2.57	0.64	03	عالية
2	2.53	0.64	04	عالية
3	2.11	0.51	09	متوسطة
4	2.73	0.45	01	عالية
5	2.42	0.64	06	عالية
6	2.69	0.47	02	عالية
7	2.38	0.57	07	عالية
8	2.23	0.58	08	متوسطة
9	2.11	0.65	10	متوسطة
10	2.53	0.58	05	عالية
المجموع	2.43	0.57		عالية

يتضح من الجدول أعلاهأن المتوسط العام للكفاءة المهارية كان عاليا حيث بلغ (2.43) وكانت العبارة (5) في الرتبة (6) بمتوسط (2.42) وانحراف معياري (0.64)، وكانت العبارة (9) في الرتبة (10) بمتوسط (2.11) وانحراف معياري (0.65)، وكذلك كانت العبارة (2) في الرتبة (4) بمتوسط (2.53) وانحراف معياري (0.64).

عرض ومناقشة الفرضية التقريرية الوصفية الخامسة:

والتي نصت على: **يعد مستوى الكفاءة الإنتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض.** وللتحقق منها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأسفرت على النتائج الموضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم **(10)**:يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الإنتاجية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	2.50	0.58	04	عالية
2	2.42	0.64	06	عالية
3	2.65	0.48	02	عالية
4	2.42	0.57	07	عالية
5	2.53	0.50	03	عالية
6	2.30	0.47	08	متوسطة
7	2.07	0.68	09	متوسطة
8	2.00	0.69	10	متوسطة
9	2.46	0.50	05	عالية
10	2.84	0.36	01	عالية
المجموع	2.41	0.54		عالية

يتضح من الجدول أعلاهأن المتوسط العام للكفاءة الإنتاجية كان عاليا حيث بلغ (2.41) وكانت العبارة (8) في الرتبة (10) بمتوسط (2.00) وانحراف معياري (0.69)، وكانت العبارة (6) في الرتبة (8) بمتوسط (2.30) وانحراف معياري (0.47)، وكذلك كانت العبارة (3) في الرتبة (2) بمتوسط (2.65) وانحراف معياري (0.48).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الإحصائية السادسة:

والتي نصت على: **توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ.**

وللتحققمنها قمنا بحساب كا2 من خلال تطبيق المعادلة التالية:

وقمنا بحساب معامل التوافق من خلال تطبيق المعادلة التالية:

والجدول رقم **(11)** يوضح النتائج المتحصل عليها:

	قيمة معامل التوافق	مستوى العلاقة
العلاقة بين الكفاءة المهنية وأداء التلاميذ	0.95	عالية

يتضح من الجدول أعلاهأنها توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

والتي نصت على: **هناك علاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ.**

وللتحقق منها قمنا بحساب كا^{2}وأسفرت على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح النتائج المحصل عليها بحساب كا^2.

هل العلاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة المهنية للمعلمين وأداء التلاميذ	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	a	درجة الحرية	الدلالة
	8.65	**5.44**	**0.05**	**67**	**دالة إحصائيا**

2- تفسير ومناقشة الفرضيات:

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

لم تتحقق الفرضية الأولى والتي تقول:" **يعد مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض** "

وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (06) والذي يبين ان الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عالية المستوى وبلغت (2.44)، ويمكن إرجاع ذلك إلى مجموعة من العوامل التي تساهم في رفع الكفاءة المنهية للمعلمين، كما حددها زيدان فيما يلي: التعلم الذاتي، الدورات التدريبية، الخبرة في التدريس، الجامعة أو المعهد الذي تخرج منه، كما يقول انه يمكن رفع الكفاءة المهنية للمعلم من خلال الاهتمام بمجموعة من العوامل وحددها فيما يلي: الاختبار والتوجيه المهني، الإعداد والتكوين المهني، الممارسة والخبرة والتدريب، ممارسة البحث العلمي، بيئة وظروف العمل وكما وضحت دراسة القاسم أن المدير له إسهام في تطوير كفاءة المعلمين مهنيا.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

لم تتحقق الفرضية الثانية والتي تقول:" **يعد مستوى الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض** "

وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (07) والذي يبين أن الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عالية المستوى حيث بلغت (2.40) ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يتمتع به المعلم من مهارات عقلية وضرورية لأداء عمله وكما يحددها زيدان أيضا في مجموعة من العوامل منها المدرسة والمجتمع المحلي والتجهيزات

ومجموعة الشخصيات في المدرسة والقوانين والعرف وحاجات وأفكارأعضاء المجتمع المحلي.

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

لم تتحقق الفرضية الثالثة والتي تقول: " **يعد مستوى الكفاءة الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض** "

وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (08) والذي يبين أن الكفاءة الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عالية المستوى حيث بلغت (2.52)،ومرد ذلك أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم صفات وخصائص المعلم الكفء وهذا ما توصلت إليه دراسة عمر بن عبد الله مصطفى المغربي أنأكثرأبعاد الكفاءة المهنية توافرا في معلمي المرحلة الثانوية هي الكفاءة الشخصية.

تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

لم تتحقق الفرضية الرابعة والتي تقول:" **يعد مستوى الكفاءة المهارية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض** "

وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين أن الكفاءة المهارية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عالية المستوى حيث بلغت (2.43) وهذا مرده أن معلمي المرحلة الابتدائية يتميزون بأنهم يراعون خصائص نمو المتعلمين ويحرصون على التخطيط والتنظيم في الدروس وكذلك التنويع في طرائق التدريس، وكما يقولزيدان أنأكثر العوامل المؤثرة في الكفاءة المهنية للمعلم هي: صفات المعلم المهارات، الدوافع، العادات، المعرفة.

تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

لم تتحقق الفرضية الخامسة والتي تقول:" **يعد مستوى الكفاءة الإنتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفضا**"

وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين أن الكفاءة الإنتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية عالية المستوى حيث بلغت (2.41) ويمكن إرجاع ذلك إلى انه لديه القدرة على توضيح المفاهيم للمتعلمين وأنهم يتفاعلون معه ومع بعضهم ويظهرون أنماط وسلوكيات مرغوب فيها، حيث يبين زيدان أن من العوامل المؤثرة في الكفاءة المهنية للمعلم النتائج طويلة المدى وتحصيل وتكيف التلاميذ، وكما توصلت نتائج دراسة عمر بن عبد الله مصطفى مغربي أن ثاني أكثرأبعاد الكفاءة المهنية توافرا في معلمي المرحلة الثانوية هي الكفاءة الإنتاجية.

تفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

والتي تقول:" **توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ** "

وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (11) حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.95) وكان الافتراض أن هناك علاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ، وقد تم التحقق من هذه الفرضية، ومنه يمكن القول انه توجد علاقة ارتباطية قوية بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ.

تفسير ومناقشة الفرضية السابعة:

والتي تقول:" **هناك علاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ** "

وهذا ما بينه الجدول رقم (13): حيث بلغت قيمة كا^2 (8.65) وكان الافتراض أن هناك علاقةبين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ دالة إحصائيا.

وقد تم التحقق من الفرضية ومنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وأداء التلاميذ عند مستوى الدلالة **0.05**

03- الاقتراحات:

- تكرار هذه الدراسة مع إدخال متغير الجنس لها.

- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع الكفاءة المهنية للمعلمين من جوانب نفسية.

-ضرورة المحافظة على كفاءة المعلم من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية من طرف الجهات المعنية.

-تحسين وتطوير ظروف وا ٍمكانات التدريس المادية في المدرسة وتوفير وسائل التدريس اللازمة لتشجيع المعلم.

-نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالكفاءة المهنية في أوساط المعلمين في المدارس وتبيان دور الكفاءة المهنية في نجاح وتفوق التلاميذ.

-دعم المعلمين للحفاظ على كفاءتهم وتشجيعهم على تقديم المزيد.

- ضرورة التنسيق الجيد بين الإدارة والمعلمين لدعم المعلم وتحسين أدائه

خلاصة:

من خلال عرض نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في عدم تحقق الفرضيات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، أما بالنسبة للفرضيات الإحصائية السادسة والسابعة فتحققت كل منهما، وتم تفسير ذلك في ضوء ما أتيح من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع.

الاقتراحات:

- تكرار هذه الدراسة مع ادخال متغير الجنس لها.
- اجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع الكفاءة المهنية للمعلمين من جوانب نفسية.
- ضرورة المحافظة على كفاءة المعلم من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية من طرف الجهات المعنية.
- تحسين وتطوير ظروف وامكانات التدريس المادية في المدرسة وتوفير وسائل التدريس اللازمة لتشجيع المعلم.
- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالكفاءة المهنية في اوساط المعلمين في المدارس وتبيان دور الكفاءة المهنية في نجاح وتفوق التلاميذ.
- دعم المعلمين للحفاظ على كفاءتهم وتشجيعهم على تقديم المزيد.
- ضرورة التنسيق الجد بين الادارة والمعلمين لدعم المعلم وتحسين ادائه.

خاتمة

الخاتمة:

ذ إ الهدف الذي كنا نسعى الوصول إليه من خلال دراستنا هذه هو التعرف على الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بأداء التلاميذ وتم التعرف على كل من الكفاءة المهنية وأداء التلاميذ والتطرق إلى تعريفهم والعوامل المؤثرة في كل من الكفاءة المهنية والأداء الدراسي وطرق قياس كل من الكفاءة المهنية والأداء الدراسي.

ونظرا لتناولنا لأهم جانب من هذهالجوانب ألا وهو ابعدا الكفاءة المهنية الأكثر توافرا لمعلمي المرحلة الابتدائية قمنا بتوزيع استمارة على مديري المدارس الابتدائية تحتوي أربعةأبعاد وكل بعد يحتوي عشرة عبارات.

ومن خلال فرضيات الدراسة توصلنا إلى عدمتحقق الفرضيات الخمسة الأولى وتحقق الفرضيتان الأخيرتان. واستنتجنا إن عينة الدراسة يتمتعون بكفاءة مهنية عالية، إضافةإلىأن هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية وأداء التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- الكتب:

1) اسعد رزق الله، موسوعة علم النفس، د ط، المؤسسة العربية للدراسات والنش، القاهرة، مصر .1976

2) جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية، ط1، لبنان .2005

3) حمدان الحمدان محمد زياد، قياس كفاية التدريس طرقه ووسائله الحديثة، دط، الدار السعودية للنشر، جدة، 1984.

4) حمدان، الاشراف في التربية المعاصرة مفاهيم واساليب وتطبيقاتها، عمان، الاردن، 1992.

5) خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ،ط1 ، دار المعرفة، الإسكندرية 1996.

6) رشيد زرواتي، مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر،2007.

7) رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر 1970.

8) زيدان محمد مصطفى ، الكفاية الإنتاجية للمدرس ، د ط، دار الشروق، جدة، 1401- 1981.

9) سهيلة الفتلاوى ، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، د ط ، دار الشرق ، عمان ، 2004.

10) سهيلة الفتلاوي ،كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء،د ط ، دار الشروق،عمان ،2003.

11) سيد محمد جاب الرب، المنظمات الصحية والطبية، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1997.

12) السيد يسري مصطفى، تنمية الكفاية المهنية للمعلومات في كيفية إعداد الخطة العلاجية لتحسين،2007، المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، موقع على شبكة الانترنت.

13) طعيمة وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم، د ط ، دار المسيرة ،عمان،2006-1426 .

14) طه فرج الله، علم النفس وقضايا العصر، دار المعارف ، ط 3، القاهرة، 1982.

15) عبد الجواد ومتولي، نور الدين محمد ومصطفى محمد، مهنة التعليم في دولة الخليج، مكتب التربية العربي، الرياض، 1418،1998.

16) عبد الرحمان العيسوي ، القياس والتجريب بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية ط1،بيروت، دس.

17) عبد الرحمان عدس ، علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ، دار الفكر، ط2، عمان، 1999.

18) عبده وعثمان، عبد الهادي السيد، فاروق السيد، القياس و الاختبارات النفسية أسس وأدوات د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،1999.

19) علي راشد، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، 1993

20) عواطف إبراهيم محمد، المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة 1991.

21) مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة التدريس، الجزء الأول، دار المسيرة، ط1، الأردن، .2004
22) محمد رضا البغدادي، الأهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي القاهرة، 1998.
23) محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 1985.
24) محمد عبد الفتاح محمد عبد الله، الأسس النظرية الإدارية المؤسسات الاجتماعية، د ط، دار المعارف مصر، 2004.
25) محمد عطية الابر شي، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
26) مدبولي محمد عبد الخالق، التنمية المهنية للمعلمين الاتجاهات المعاصرة–المداخل الاستراتيجية د ط، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات، 2002.
27) مدحت صالح حمدان، الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقها، ط1، مؤسسة الرسالة، 1981.
28) مدحت صالح، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، 1990.
29) مروان ابو حريج وأخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة الأردن، 2002.
30) ملحم سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم،ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، 2001.
31) مها محمد خلف الزايدي، تقوم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية، دار الفكر العربي ،ط1 القاهرة ،2002.
32) نائل عبد الحافظ عوالمه، الهياكل والأساليب، ط1 ، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

<u>المذكرات:</u>

1) ألنمري عبد الرزاق محمد احمد: الكفايات المهنية والرضا الوظيفي لخريجي التعليم الفني بالمملكة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة، جامعة أم القرى،1988.
2) فيروز زرا رقة، التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة اولى ثانوي، اطروحة ماجستير، جامعة قسنطينة،1966
3) محمد برو، التوجيه المدرسي، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1992–1993
4) هالة بخش، تنمية أداء المعلمات في كفايات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتورة غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس،1408.

المجلات:

1) رحيم حسين، التغيير في المؤسسات ودور الكفاءات، مدخل النظم، مجلة العلوم الإنسانية العدد07، جامعة محمد خيضر بسكرة، فيفري 2005

2) عبد الكريم قريشي، نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، العدد01، جامعة باتنة، الجزائر،1993.

3) علاوى عبد الفتاح،التطوير التنظيمي والاستثمار في الكفايات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد35 خريف 2007 جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

4) نصر يوسف، فعالية الكفايات التعليمية ومصادرها عند معلمي المرحلة الثانوية، المجلة التربوية جامعة الكويت، العدد19.

5) نور الدين حباللي، نحو وتقديم تربوي موضوعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، باتنة العدد (4)،1995.

6) عبد المنعم احمد الدردير محمود، أساليب تفكير المعلمين وتلاميذهم والتحصيل الدراسي دراسات عربية في علم النفس ، دار غريب للنشر والتوزيع المجلة (2) العدد (4)،2005.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استمارة البحث

أخي المدير أختي المديرة أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتعلق بموضوع دراستي المعنون
ب " الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بأداء التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية "

التعليمة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدور حول كفاءة المعلم سواءا كانت معرفية أو مهارية اوشخصية أو انتاجية الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة بعناية، ثم ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة.
وستكون إجابتك موضع السرية التامة ونستخدم فقط لأجل البحث العلمي.

شكرا مسبقا

فضلا لا تترك أي عبارة دون إجابة.

- إعداد الطالبة

- جربوعي خديجة

- إشراف الأستاذة

- بوقره عواطف

	ق لا	العبارات	د ائم	ٔحا	ابدا
الكفاءات المعرفية	01	يظهرمعرفةمعمقةومترابطةبمادته			
	02	يقدمٔد وشواهد لمادته			
	03	ملمبالمصطلاتوالممارسات التربوية			
	04	يديوعيابخصائصنموالمتعلمين			
	05	يحرصعلىاستداملغةسليمة وماسبة لمستوى المتعلمين			
	06	يصؤخطاءالعلميةفالكالمدرسي			
	07	شاركفالمسابقالبحثية			
	08	يهتمبأبعادالتطبيقةلمقرر			
	09	يديوعيامتميزأهدافالتربوية			
	10	يثري مادته التخصصية والتربوية لقراءة وطلاع			
الكفاءات الشخصية	11	يتصرف في المواقف الطارئة زان وحكمة			
	12	يهتم بمظهره			
	13	يتفهم ويتقل التوجيهات ويلتزم لنظام			
	14	يقدر المسؤولية			
	15	تميز لشاشة وسعة الصدر			
	16	تميز تعدد هوته			
	17	يحرص لى التكتم في شؤون المتعلمين الخاصة			
	18	دقق في تعبيراته الشفهية			
	19	دقق في ٔعما التحررية			
	20	ملتزم بٔلاقات نة التعليم			
الكفاءات المهارية (لادائية)	21	يحرص لى التخطيط رس نتظام			
	22	يثري تخطيطه بٔشطة ويرات تناسب استعدادات المتعلمين			
	23	يوظف المادة في مواقف حاتية			
	24	راعي مستوت المتعلمين			
	25	ينوع في طرائق التدرس			
	26	يوثق ٔعمال التقويم في سجلات اصة			
	27	يهتم لبة الصفة المادية			
	28	ستدم التحفيز المادي والمعنوي بصورة ماسبة			
	29	شارك في البرمج التدرية لى مستوى المدرسة والمنطقة بفعالية			

	30	يثير اناه المعلمين			
	31	يوزع مفردات المنهج بطريقة ملائمة لفترة الزمية			
الكفاءات الانتاجية	31	وضوح المفاهيم ى المتعلمين			
	32	يظهر المتعلمون رغبة واضحة لمتعلم			
	33	يتفال المتعلمين مع المعلم			
	34	يتفال المعلمين مع بعضهم			
	35	مستوى التحصيل اراسي لمتعلمين متميز			
	36	كسب المتعلمين سلويات وارات ٔدائيةوعقلية منوة			
	37	يبادر لتقديم ٔفكار تطورية لمعمل			
	38	سهم في البرامج والمشروات التطورية بفعالية			
	39	يعمل لى إساب المتعلمين ٔنماطا سلوية مرغوبة فيها وبٔساليب منوة			
	40	يحرص لى رفع مستوى التحصيل اراسي لمتعلمين			

- **ملخص الدراسة:**

- **عنوان الدراسة:**"الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بأداء التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية "

- **اهداف الدراسة:**هدفت الدراسة الى معرفة ابعاد الكفاءة المهنية الاكثر توافرا لدى معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية، والكشف عن العلاقة بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية واداء التلاميذ.

- **عينة الدراسة:**تكونت عينة الدراسة من 26 فرد ، منهم 12 ذكر و انثى 14

- **ادوات الدراسة:**تم تطبيق مايلي:

- استمارة لقياس الكفاءة المهنية للمعلمين

- الاساليب الاحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كا2 ، ومعامل التوافق.

- **نتائج الدراسة:**توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1) عدم تحقق الفرضية الاولى والتي تقول: " يعد مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض"

2) عدم تحقق الفرضية الثانية والتي تقول: " يعد مستوى الكفاءة المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجه نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض"

3) عدم تحقق الفرضية الثالثة والتي تقول: " يعد مستوى الكفاءة الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض"

4) عدم تحقق الفرضية الرابعة والتي تقول: " يعد مستوى الكفاءة المهارية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض"

5) عدم تحقق الفرضية الخامسة والتي تقول: " يعد مستوى الكفاءة الانتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية منخفض"

6) تحقق الفرضية السادسة والتي تقول: " توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية واداء التلاميذ"

7) تحقق الفرضية السابعة والتي تقول: " هناك علاقة دالة احصائيا بين الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية واداء التلاميذ"

تم بحمد الله